الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

دور الوسائط الإلكترونية في تعليمية القواعد النحوية بالمرحلة الثانوية

_ السنة الأولى ثانوي، جذع مشترك آداب أنموذجا _

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات .

إعداد الطالبتين:

_ أمينة حاجي.

_ خولة برّاف.

إشراف الدكتورة:

حسناوي فايزة.

السنة الجامعية :

2022_2021


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحَّة والعافية والعزيمة، فالحمد لله كثيراً.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتورة المشرفة " فايزة حسناوي" على إشرافها على هذه المذكِّرة، وعلى كلّ ما قدَّمته لنا من توجيهات ونصائح مهَّدت لنا الطَّريق لإتمام هذه الدِّراسة، وعلى كلِّ المعلومات القيّمة التي ساهمت في إطراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بالشكر الخاص إلى أعضاء اللّجنة المناقشة ولهم مِنَّا فائق الإِحترام، دون نسيان أساتذتنا في قسم اللُّغة و الأدب العربي نقول لكم شكراً .

ونتوجَّه بالشكر إلى الطَّاقم التَّربوي لثانويَّة السِّنجاب بالبليدة، من مدير و أساتذة وموظَّفين وتلاميذ، والذين اِستقبلونا أحسن اِستقبال.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو اِبتسامة عطرة.

إهداء

الحمد لله الذي وفقني في إتمام هذا البحث بالخير والصحة والعافية.

_إلى من وضع المولى عز وجل الجنة تحت أقدامها، أمي الغالية.

_إلى من كان نور دربي وأستاذي ومن مهَّد لي طريق العلم أبي العزيز،

_إلى سندي في هذه الحياة إخوتي وأخواتي.

_إلى من عرفت معنى الصداقة بوجودهن صديقاتي اللّواتي كنّ عوناً لي في كل الظروف.

_إلى أهلي وأساتذتي لكم مني فائق الشكر والتقدير، و أهديكم هذا البحث.

_إلى من شاركتني هذا البحث وتقاسمنا الجهد والتعب صديقتي، لكِ منِّي جزيل الشكر.

_و لكلِّ من ساهم في بلوغ هذا العمل أهديكم جميعا هذا البحث .

أمينة حاجي

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصَّالحات، أُهدي هذا العمل إلى من قال فيهما عزَّ و جلَّ:« و اِخْفِض لَهُمَا جَنَاحَ الذُّل مِن الرَّحمَة و قُل رَبِّ اِرحَمهُما كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا » سورة الإسراء(24).

_إلى أمِّي التي كانت لي عوناً لي و أملي في الحياة، و وبدعائها الذي كان سرَّ نجاحي.

_إلى من كان خير معلم و مرشدٍ لي ، و من له الفضل على ما أنا عليه اليوم، أبي العزيز .

_إلى أخويّ و أخواتي الذين كانوا خير سندٍ لي.

_إلى صديقاتي اللّواتي رافقتني طيلة مشواري الدراسي.

_إلى صديقتي و شريكتي التي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث شكراً لكِ وألف شكر.

_إلى عائلتي و أهلي و أساتذتي في الثّانوية الذين أكُنُّ لهم الإِحترام و التقدير أهديكم جميعاً هذا البحث.

_و إلى من سقط سهوًا من قلمي و لم يسقط من قلبي لكم مني جزيل الشكر من كل قلبي أهديكم جميعا هذا البحث.

خولة برڤان

مقدّمة

مقدمة:

إنّ الوسائط الإلكترونية ارتبطت بشدّة بحياتنا اليومية و المهنية، حيث أصبح بالإمكان إحداث التكامل بين مجموعة من الوسائل عن طريق الإمكانات الهائلة للأنترنت، إذ تعتبر من أهم و أنجع الوسائل في نقل المعلومات. إنّها من إحدى أقوى الوسائل في نقل الأفكار و البحث عن المعلومات و تجربة أفكار جديدة، و تتسم بعدم اِرتباطها بنمط معين، أو بيئة محددة، إذ أنّها تتعامل مع فضاء اِتصالي عالمي تحكمه تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة, وأتاحت الإمكانية لإتيان التعليم بأساليب حديثة و وفرت على الفاعلين مزيدا من الوقت والجهد و التكليف، فبالوسيط الإلكتروني صار الأداء التعليمي التعلمي يتم في أسرع وقت ممكن و بأقل جهد و أقل تكلفة، و صارت إمكانيات التعليم متاحة، و مُيسرة أكثر مما كانت عليه من قبل.

أما عن أهداف هذا البحث فمنها الموضوعية و هي: الاِعتماد على التقنيات التكنولوجيا في تطوير بيئة تفاعلية للمعلمين و الطلاب بشكل يساهم في تحقيق أهداف تنوع مصادر التعلم، تحقيق أهداف و تطوير مهارات المعلمين و الطلاب في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في تطوير نظام التعلم، اِكتساب المهارات الأساسية لتطوير عملية التعلُّم لديهم من خلال الاِعتماد على الحصول على المعلومات عبر التقنيات التكنولوجية، و من أهداف التعلُّم الجديد تنمية دور كل من المعلِّم و الطالب في عملية التعلُّم و ذلك من خلال مواكبة التكنولوجيا الحديثة. و منها الذاتية فقد تكون الوسائط الإلكترونية مفيدة ومساعدة لبعض الأشخاص الذين ليس لديهم وقت و الذين يعملون و يدرسون في آن واحد. و منه نصل إلى طرح الإشكالية التّالية : ما دور الوسائط الإلكترونية في تجويد العمليَّة التعليميَّة ؟ و تتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

1.هل للوسائط الإلكترونية دور في تعليمية القواعد النحوية في المرحلة الثانوية ؟

2.ما هو دورها في تعليمية القواعد النحوية و هل تعتبر ناجحة في هذه المرحلة ؟

3.ما هي أهم الوسائط الإلكترونية المستعملة في المرحلة الثانوية ؟

و عنوان بحثنا هو:

(دور الوسائط الإلكترونية في تعليمية القواعد النحوية بالمرحلة الثانوية (سنة أولى ثانوي، جذع مشترك آداب _ أنموذجا _).

و قد كان علينا توزيع المادة العلميّة وفق الخطَّة التالية :

فالفصل الأول الموسوم بالتعليم الإلكتروني و تدريس القواعد النحوية، و يتمثل في ثلاث مباحث و هي:

ماهية التعليم الإلكتروني و ماهية القواعد النحوية و أهم الوسائط الإلكترونية المستعملة في التعليم.

أما الفصل الثاني الموسوم بـ"التعليم الإلكتروني في الطور الثانوي دراسة ميدانية"، فيتكون من ثلاث مباحث و هي:

التعريف بالمرحلة الثانوية و وصف عينة البحث، دراسة عامة حول تعليم السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب، دراسة عينات من الاستبيان و التعليق عليها مع النتائج.

و قد اِتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع طبيعة البحث، حيث يصف الظاهرة النحوية من خلال استعمال الوسائط الإلكترونية و تحليل هذه الظاهرة.

و من أهم المراجع التي اِعتمدنا مذكرة الماستر" تعليمية النحو بين النظرية و التطبيق في الطور الثانوي من خلال أهمية تدريس النحو و أهدافه "، و كذا كتاب التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي لطارق عبد الرؤوف عامر، فكان لبحثنا سبق التحليل و الوقوف على واقع التعليم الإلكتروني في المدارس الخاصة.

أما العراقيل و الصعوبات التي واجهتنا تتمثل في قلَّة المراجع الخاصة، و ضيق الوقت و ندرة المؤسَّسات التربوية التي تعتمد في تدريسها على الوسائط الإلكترونية.

و في الأخير و ليس آخرا نتوجه بكلمة شكر للدّكتورة الفاضلة "فايزة حسناوي" على تعبها و مجهوداتها التي قدمتها لنا.

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و تدريس القواعد النحوية.

المبحث الأول: ماهية التعليم الإلكتروني.

المبحث الثاني: ماهية القواعد النحوية.

المبحث الثالث: أهم الوسائط الإلكترونية المستعملة في التعليم.

تمهيد :

للتعليم الإلكتروني أهميَّة كبيرة في التحصيل العلمي، و لذلك سنعتمد في هذا الفصل على دراسة أشياء مهمَّة جدًّا، حيث سندرس فيه ماهية التَّعليم الإلكتروني، و بعده سنتطرَّق إلى دراسة ماهية القواعد النَّحويَّة، و هنا تكمن أهميَّة موضوعنا، ثمَّ بعد ذلك سندرس أهمَّ الوسائط الإلكترونية المستعملة في التَّعليم، لنحصل على أهمِّ النتائج التي توضِّح لنا أهمِّيَّة تدريس القواعد النحوية عن طريق الوسائط الإلكترونيَّة؛ و سيكون وقوفنا وحرصنا على هذه الدِّراسة يساعدنا على التَّحصُّل على نتائج مهمَّة جدًا.

المبحث الأول: ماهية التعليم الإلكتروني.

بعد ظهور التَّعليم الإلكتروني و اِنتشار تطبيقاته المختلفة و تسارع وتيرة نموّه يوما بعد يوم، وكثرة محاولات المختصِّين و المهتمِّين بإيجاد تعريف شامل لمفهوم التَّعليم الإلكتروني، و لقد صاغ كلٌّ منهم تعريفا لهذا المفهوم من زاوية مختلفة، ممَّا جعل الاِتِّفاق على تعريف موحَّد للتَّعليم الإلكتروني أمر بالغ الصعوبة .

المطلب الأوَّل: مفهوم و نشأة و تطوُّر التَّعليم الإلكتروني.

1.مفهوم التَّعليم الإلكتروني:

لقد ظهر التعليم الإلكتروني لأول مرَّة في البلدان الغربيَّة، فقد عرَّفه **كارلينر (carliner,1998)**، و هو من مواليد 13 أوت 1918 بواشنطن(و.م.أ)، درس في جامعة فيرجينيا، الجامعة الأمريكيَّة. كان محامي الهجرة و الحريات المدنيَّة في واشنطن، ألَّف كتابا بعنوان "حقوق الأجانب" عام1977؛ وافته المنية يوم 19سبتمبر 2007 بمكان ميلاده "واشنطن"، بأنه (التعليم الذي يتم عن طريق الحاسوب و من خلال أي مصادر أخرى على الحاسوب تساعد في عملية التعليم و التعلم و في هذه العملية يحل الحاسوب محل الكتاب و المعلم حيث يقوم جهاز الحاسوب من خلال البرمجيات و الشبكات بعرض المادة العلمية على الشاشة بناء على اِستجابة الطالب أو رغبته و يطلب الحاسوب من الطالب المزيد من المعلومات و يقدم له المادة المناسبة بناء على اِستجابته و يمكن أن تكون المادة العلمية و الاختبارات المصاحبة لها بسيطة كما في الدرس التقليدي و لكن تكون على هيئة برمجية تعليمية على الحاسوب و قد تكون على شكل نص أو رسوما ثابتة أو متحركة).[1]

أما عند العرب فهو(هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العمليَّة التعليميَّة و تحوِّلها من طور التَّلقين إلى طور الإبداع و التفاعل و تنمية المهارات، و يجمع كل الأشكال الإلكترونية للتَّعليم و التَّعلم و النَّشر و التَّرفيه بإعتماد الحواسيب ووسائطها التَّخزينية و شبكاتها).[2]

[1]التعليم و المدرسة الإلكترونية، تأليف طارق عبد الرؤوف عامر. دار السحاب للنشر و التوزيع، ص20.

[2]الموقع الإلكتروني: " https: //ar.m.wkipedia.com "

(و هو عملية للتَّعليم و التَّعلم بِاستخدام الوسائط الإلكترونيَّة و منها الحاسوب و برمجياته المتعددة و الشبكات والإنترنت و المكتبات الإلكترونية و غيرها، تستخدم جميعها في عملية النَّقل و إيصال المعلومات بين المعلِّم والمتعلِّم و المُعِدَّة لأهداف تعليميَّة محدَّدة واضحة، و يُمَكِّن التعليم الإلكتروني المتعلِّم من التفاعل مع المادَّة المطلوب تعلُّمها بأقل جهد و أكبر فائدة ممكنة، و ذلك من خلال الشَّبكات الإلكترونية المغلقة داخل الجماعة أو المشتركة بين الجامعات على شبكة الإنترنت).[1]

(التَّعليم الإلكتروني هو طريقة للتَّعليم بِاستخدام آليات الإتِّصال الحديثة من حاسوب و شبكاته و وسائطه المتعدِّدة من صوت و صورة، و رسومات و آليات بحث و مكتبات إلكترونية، و كذلك بوَّابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المقصود هو اِستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلِّم بأقصر و أقلِّ جهد و أكبر فائدة).[2]

(و يعتبر التَّعليم الإلكتروني شكلا من أشكال التعلم عن بعد، و نوعا من أنواع التعلم المعتمد على الحواسيب، حيث يتم الاعتماد على وجود حواسيب متصلة بالشبكة العنكبوتية بنقل المهارات و المعلومات من فرد إلى آخر، فيتم تقديم محتوى الدروس و المحاضرات و المعلومات و المهارات على شكل دروس موجودة على شبكة الإنترنت، و عن طريق الأشرطة المسموعة و مقاطع الفيديو و الأقراص المدمجة و غيرها).[3]

نستنتج من خلال هذه التَّعاريف أنَّ التَّعليم الإلكتروني نظام تعليمي و أصبح مُهمًّا في حياتنا اليومية و الدِّراسيَّة، و يوسِّع نطاق العمليَّة التعليميَّة و يجعل عملية التَّعلم تقوم بطريقة سهلة.

---

[1] التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، تأليف طارق عبد الرؤوف، ط1، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب و النشر ،ص23.

[2] التعليم الإلكتروني (مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه)، ندوة مدرسة المستقبل، الرياض، 1423هـ، عبد الله .

[3] الموقع الإلكتروني: https:/ /mawdoo3.com.

2.نشأة و تطور التعليم الإلكتروني:

لم يكن ظهور التعليم الإلكتروني بمحض الصدفة، و لم تكن الانجازات المتتابعة في هذا المجال إلَّا تتويجا لجهود مضّنية، بذلها المختصُّون و المهتمون و خطَّط لها التَّربويُّون و نفَّذها المعلِّمون.

مراحل استخدام التكنولوجيا في التعليم الإلكتروني: لقد مرَّ اِستخدام التَّعليم الإلكتروني بمراحل أهمُّها:

المرحلة الأولى: و فيها كان التَّعليم تقليديًّا قبل اِنتشار أجهزة الحاسبات بالرُّغم من وجودها لدى البعض. و كان الاِتِّصال بين الطَّالب و المعلِّم يتمُّ في قاعة الدَّرس، حسب جدول دراسي محدَّد، و هناك دليل على أنَّ تاريخ اِستخدام التِّقنية في التَّعليم يعود إلى ألواح الطِّين (الطَّباشير) و الألواح الإردوازيَّة، للرَّسم و الورق البردي الذي أُستُخدِم في التعليم، كما أُستُخدِمت أفلام تعليميَّة من قياس 16 مم على نطاق واسع بين العامين 1930 و 1980 ، ثم حلَّت محلَّها تدريجيًّا تكنولوجيا شريط الفيديو، و طُبِّقت تكنولوجيا الكمبيوترات لأول مرة في ميدان التَّعليم كآلات تعليمية في أواخر السبعينيات، القرن العشرين.[1]

المرحلة الثَّانية من 1983م إلى 1984م: و هو عصر الوسائط المتعدِّدة، و قد تميَّزت بِاستخدام أنظمة تشغيل ذات واجهة رسوميَّة و الأقراص الممغنطة كأدوات رئيسيَّة لتطوير التَّعليم، كما ظهرت المقررات المبنية على الإنترنت لأول مرَّة في أواسط الثَّمانينيَّات من هذا القرن.

المرحلة الثالثة من 1993م إلى 2000م: و فيها بدأ ظهور الشبكة العالميَّة للمعلومات (الإنترنت)، ثم ظهور البريد الإلكتروني و برامج إلكترونيَّة لعرض أفلام فيديو.

المرحلة الرابعة من 2000م إلى 2003م: و هي مرحلة الجيل الثَّاني و الثَّالث للشَّبكة العالميَّة للمعلومات والاِتِّصالات، حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدُّما، و ذا خصائص أقوى من ناحية السرعة و كثافة المحتوى.

[1] التَّعليم الإلكتروني و التَّعليم الاِفتراضي، تأليف طارق عبد الرؤوف عامر، ص36.

المرحلة الخامسة من 2003م إلى الآن: و هي مرحلة الجيل الرَّابع، و التي تجمع الخصائص الرَّئيسيَّة لشبكة الإنترنت من اِسترجاع الكميَّات الكبيرة من المعلومات و القدرة التَّفاعلية للتَّواصل عبر الحاسوب و البلوتوث، و قوَّة المعالجة لأعمال منتشرة محليًّا عن طريق البرمجة بِاستخدام الحاسوب.[1]

(و لقد ذُكر في 2011 أنَّ التَّعليم الإلكتروني قد مرَّ منذ ظهوره و تطوُّره بثلاثة أجيال، حتى وصل إلى الشكل الحالي و هذه الأجيال هي:

الجيل الأوَّل: ظهر هذا الجيل في أوائل الثمانينيَّات، حيث كان المحتوى الإلكتروني في أقراص مدمجة، و كان التَّفاعل من خلالها فرديًّا بين الطَّالب و المعلِّم مع التركيز على دور الطالب.

الجيل الثاني: ظهر هذا الجيل مع بداية اِستعمال الإنترنت، حيث تطوَّرت طريقة اِتِّصال المحتوى إلى طريقة شبكية و تطور معها المحتوى إلى حدٍ معيَّن، و تطوَّرت عمليَّة التفاعل و التواصل مع كونِها فرديَّة إلى كونِها جماعيَّة ليشترك فيها عدد من الطُّلَّاب مع معلِّمين محدَّدين.

الجيل الثَّالث: ظهر الجيل الثَّالث للتَّعليم الإلكتروني بشكل متزامن مع ظهور التِّجارة الإلكترونية و الأمن الإلكتروني في أواخر التِّسعينات من القرن الماضي، و تزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة و تكنولوجيا الواقع الإفتراضي و تكنولوجيا الإتِّصالات مما أتاح تطوُّر الجيل الثالث من التَّعليم الإلكتروني حتى وصل إلى المفهوم الحالي الذي يعتمد على اِستخدام الوسائط الالكترونية في إيصال و اِستقبال المعلومات واِكتساب المهارات و التَّفاعل بين الطالب و المدرسة و المعلِّم).[2]

نستنتج من خلال هذه المراحل أن عمليَّة التعليم الإلكتروني تمَّت بطريقة سلِسة و واضحة و لم يكن فيها تعقيدات.

و منذ عام 2020 ظهرت جائحة كورونا التي ألقت بظلالها على قطاع التَّعليم، إذ دفعت المدارس و الجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص اِنتشار المرض و هو ما أثار قلقا كبيرا لدى

[1] التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، تأليف طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص37.

[2] المرجع نفسه ص38.

المنتسبين لهذا القطاع، كل هذا دفع بالمؤسَّسات التَّعليميَّة للتَّحول إلى التَّعليم كبديل أنسب لضمان اِستمرار العمليَّة التعليميَّة، و زاد بشكل ملحوظ اِستخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الإنترنت مثل زوم و غوغل.

المطلب الثاني: أهمية و أهداف التعليم الإلكتروني.

1.أهمية التعليم الإلكتروني: قد تمثَّلت أهميَّة التعليم الإلكتروني فيما يلي :

- يعتبر التعليم الإلكتروني مفيدًا في تنمية المدرِّسين مهنيا خاصَّة الذين يعملون بنظام الدَّوام، حيث يجدون صعوبة في حضور المقرَّرات التقليدية المقدَّمة داخل الحرم الجامعي.
- يفيد التَّعليم الإلكتروني في تغير طريقة أسلوب جمع المادَّة العلميَّة و البحثيَّة التي يحتاجها الطُّلاب لأداء واجباتهم.
- يساعد التَّعليم الإلكتروني على تعلُّم اللُّغات الأجنبيَّة.[1]
- يمكن التعليم الإلكتروني أن يفيد الطُّلاب غير القادرين و ذوي الاحتياجات الخاصة، و كذلك الطلاب غير القادرين على السَّفر يوميا إلى المدرسة بسبب اِرتفاع كلفة المواصلات.
- يساعد التَّعليم الإلكتروني على التعلُّم الذَّاتي و الذي يسهِّل فيه المعلِّم للمتعلِّم الدُّخول إلى مجتمع المعلومات.
- يفيد التعليم الإلكتروني قطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة.
- يكون التعليم الإلكتروني ذا فاعلية لسكَّان المجتمعات الذاتيَّة بِاستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاِتِّصالات في مجال التَّعليم و التدريب.[2]
- الاِّستفادة من مصادر التَّعليم و التَّعلُّم المُتاحة على شبكة الإنترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدُّول و المجتمعات و بخاصة الدُّول النامية.
- تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلِّم وتركِّز على أهمية قدراته و إمكاناته.[3]

[1]التعليم و المدرسة الإلكترونية، تأليف طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص25.

[2]المرجع نفسه ص26.

[3]التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، تأليف طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص51.

- يتوفَّر لجميع الأفراد و الفئات العمريَّة المختلفة، حيث يستطيع الأشخاص من جميع الأعمال الإِستفادة من الدورات المطروحة على شبكة الإنترنت، و كسب مهارات مفيدة لهم دون قيود المدارس التقليدية.
- يتَّسم بالمرونة خصوصا أنَّه لا يوجد اِرتباطات بموضوع الوقت، فيستطيع الأشخاص التعلُّم في أيِّ وقت شاء و حسب الوقت الملائم لهم.
- زيادة التعلُّم و تقليل ضياع الوقت، حيث تلغى فكرة التَّفاعلات بين الطُّلَّاب و ضياع الوقت خلال الدَّردشة و الأسئلة فتزداد كمِّية ما يتعلمه الفرد دون أية تعطيلات.
- يُوفِّر تعليما محايدا و منظما، حيث يكون لدى الطلاب المحتوى التعليمي ذاته، بالإضافة لتقييم الإِختبارات بشكل محايد، و الدِّقة في تتبُّع انجازات كل طالب و سجل نشاطاته الموجود على الشبكة.
- يعدُّ صديقا للبيئة، نظرا لأنَّه لا حاجة لِإستخدام الأوراق و الأقلام و غيرها من المواد التي قد تضرُّ بالبيئة عند التخلص منها.[1]

وعن تجربتنا الشخصية في ظل جائحة كورونا، كان التعليم الإلكتروني مفيدًا و مساعدًا، و خاصَّة في التَّقليل من تكاليف النَّقل و تلقِّي الدروس و الحفاظ على الصِّحة، بحيث مكَّن المتعلِّمين من النَّجاح في عمليَّة التَّعليم، فهم ليسوا بحاجة للخروج من بيوتهم أو وظائفهم لحضور الفصول الدراسية.

2.أهداف التعليم الإلكتروني: للتَّعليم الإلكتروني جملة من الأهداف جعلته متميِّزًا عن باقي الطرائق المستعملة في العمليّة التعليميَّة، و التي تتمثَّل في :

- تحسين الجودة التعليمية.
- زيادة كفاءة كل من المؤسسات و الطلاب.
- توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات و وصولها للمناطق النائية.
- منح الجيل الجديد متسع من الخيارات.

[1] الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com.

- تطور دور المعلِّم في العمليَّة التعليميَّة حتَّى يتواكب مع التَّطورات العلميَّة و التِّكنولوجيا المستمرَّة.
- إعداد جيل جديد من المعلِّمين و المتعلِّمين قادرا على التَّعامل مع التقنية و مهارات العصر.
- مساعدة المعلِّمين في إعداد المواد التعليميَّة للطَّلبة، و تعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.[1]
- القيام بعمل مشاريع جماعية من خلال الإستعانة بشبكات الحاسوب.
- التَّواصل الإلكتروني بين المعلِّم و المتعلِّم و بين المتعلمين أنفسهم.
- التعود و الإستمرار في إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليميَّة مساندة.
- إتاحة الفرصة للطالب للتعامل مع العالم المنفتح من خلال الشبكات المعلوماتية.
- توطيد العلاقة بين المدرسة و المنزل و أولياء الأمور.
- دعم وسائل الإتِّصال التَّعليمي لفتح باب الإبداع و التَّدريب المبكر على حل المشاكل و دفع الطَّالب لحبِّ المعرفة.
- توسيع نطاق العمليَّة التعليميَّة بمراعاة الفروق التعليميَّة بين المتعلمين.[2]
- إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين عناصر النظام التعليمي من خلال وسائط إلكترونية ناقلة بأكثر من إتِّجاه بغضِّ النظر عن كيفيَّة تحديد البيئة و متغيراتها.
- إكساب المعلِّمين و الطُّلَّاب مهارات ضروريَّة و لازمة للتعامل مع إستخدام التكنولوجيا.
- تطوير الأدوار التي يقوم بها كل من الإدارة و المعلِّم و المتعلِّم في العمليَّة التعليمية التعلمية، حتى يستطيع مواكبة التطوُّرات العلميَّة و التكنولوجية المستمرة.

[1] التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، تأليف طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص43.

[2] التعليم و المدرسة الإلكترونية، تأليف طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص24.

- تقديم اِستراتيجيَّات تعليميَّة لتناسب الفئات العمريَّة المختلفة كافَّة، حتى تكون قادرة على مراعاة الفروق الفرديَّة فيما بينهم.[1]
- خلق بيئة تفاعليَّة من خلال الأجهزة و التقنيات الإلكترونية الجديدة، و وجود تنوُّع في مصادر المعلومات و الخبرة.
- دعم و تحسين عملية التواصل بين الطلاب و المعلمين و المساعدين من المناقشات الهادفة بالاِستعانة بقنوات الاِتِّصال الإلكترونية.
- عدم ضرورة الحضور في المكان نفسه من خلال التعلُّم عن بعد، و هذا من أهم أهداف التَّعليم الإلكتروني.
- إكساب الطلَّاب المهارات التِّقنيَّة اللَّازمة لاِستخدام وسائل الاِتصال الإلكترونية اللَّازمة في عمليَّة التعليم الإلكتروني.
- تطوير دور المعلم في بيئة العمليَّة التعليميَّة حتى يواكب التطوُّر العلمي والتكنولوجيا المتلاحقة و التي تستمرُّ بالتغيُّر.
- توسيع دائرة اِتصالات الطُّلَّاب من خلال شبكات الاِتصالات العالمية و المحلية، وعدم الاِعتماد على المعلِّم كمصدر وحيد للمعلومات و المعرفة.[2]

و نستنتج من خلال ما سبق ذكره أنَّ الهدف من التَّعليم الإلكتروني هو جعل المتعلِّم مثقَّفا، و يمكِّن المتعلم من الوصول لوحده إلى الدورات التعليمية عند الحاجة و يحقِّق أهدافه بالسُّرعة التي تناسبه.

[1] الموقع الإلكتروني: https://sites.google.com.

[2] الموقع الإلكتروني: https://mkaleh.com.

المطلب الثَّالث: مميّزات و عيوب التَّعليم الإلكتروني و أهمُّ مبادئه.

1.مميّزات التعليم الإلكتروني:

يتميَّز التَّعليم الإلكتروني بعدَّة مميزات أهمها:

- تقبل نظام العمليَّة التعليميَّة و التي تقع بالأساس على عاتق الأستاذ إلى الطالب نفسه، و يصبح ذاتيًّا مسؤولا من التَّحصيل الدراسي من خلال البحث عن المعلومات و الوصول إليها بجهده الشَّخصي.
- يخلق في الطَّالب التعود على آداب الحوار و المناقشة و النقد و عدم تقبل الأفكار كما هي دون نقد، و ذلك من خلال مشاركة الآخرين في حوار مفتوح عبر الإنترنت.
- كسر جمود المدرس الجامعي التقليدي.
- متابعة الطَّالب للتحصيل الدراسي بنفسه، و البحث عن مصادر المعرفة من شأنه أن يؤدِّي إلى تثبيت المعلومات في ذهنه و دعم تسرُّبها بسهولة.
- يتيح هذا النظام أمام الطالب تعدُّد مصادر المعرفة و المعلومات، حيث يرتبط المنهج بمصادر المعلومات الإلكترونية التي تُتاح عبر الشَّبكة و لا تقتصر على كتاب أو مصدر أو حد يعتمد على الدارس و الذي يقرره أستاذ المنهج.[1]
- يتيح هذا النِّظام للطالب الحرِّية في اِختيار الوقت المناسب للدرس و التحصيل العلمي و الدراسي حسب رغبته، دون التقيُّد بجدول دراسي ملزم و محدَّد سلفا.
- يتيح للطَّالب حرِّية التحصيل غير المقيَّد بزمان أو مكان أو حضور ملزم.
- اِختزال كمِّية كبيرة من المعلومات في الذاكرة و عرضها في صور منطقية، وإجراء الكثير من العمليات، مما يوفر الوقت و الجهد.

[1] التعليم و المدرسة الإلكترونية، تأليف طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص66.

- القدرة على تقديم المعلومات في أي وقت دون أن يتطرَّق إليه التعب أو الملل.
- القدرة على توصيل المعلومات من المركز الرئيسي للمعلومات، إذا توفَّرت له الآلات الخاصَّة لِاستقبال هذه البرامج.
- أداء بعض الوظائف و الأعمال بسرعة أكبر وأخطاء أقل، بالمقارنة بأداء المعلم له.
- إمكانية التَّعامل مع أكثر من متعلِّم في وقت واحد.[1]
- يسهم في تنمية تفكير المتعلم، حيث يجعله أكثر اِعتمادا على نفسه و أكثر فاعلية ونشاطا و تواصلا مع الآخرين وفقا لفلسفة هذا النمط التعليمي.
- يساعد على مواجهة العديد من المشكلات التربويَّة التي منها مشكلة الأعداد المتزايدة من الطلبة، و مشكلة نقص المعلِّمين ذوي الخبرة و الكفاءة، و قلة الإمكانات المتاحة في الكلِّيات من مبانٍ و مختبرات و غير ذلك، و بالتالي يساعد التعليم الإلكتروني على خفض تكلفة التعليم.
- يتميَّز بسرعة نقل و إيصال المعلومات إلى المتعلم، بالإضافة إلى إمكانية و سهولة تحديث المعلومات و الموضوعات على المواقع الإلكترونية، و بالتَّالي سهولة الحصول على تغذية راجعة مستمرَّة خلال عمليَّة التعلم.
- يلغي الفروق الفردية بين المتعلمين، و يحوِّلها من فروق في القدرات إلى قدرات في الزمن.
- توفُّر المادة العلميَّة في أيِّ وقت.[2]

[1] المرجع السابق ص67.

[2] الموقع الإلكتروني: https://mazayaweb.com.

يُعدُّ التعليم الإلكتروني طريقة تعليمية ذاتية تربط بين المعلِّم و المتعلِّمين من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذَّكية بحيث يمكنهم الإتِّصال في أيِّ وقت و مكان، و يعتبر نظامًا غير مقيد أي حر يعني حضوره ليس ملزم، و يساعد على تطور أفكار المتعلم.

2.عيوب التعليم الإلكتروني:بالرُّغم من إيجابيّات التعليم الإلكتروني، إلَّا أنَّ لديه جملة من العيوب، و التي تكمن فيما يلي:

- اِرتفاع كلفة التَّعليم الإلكتروني في كل مقرَّر من مقرَّرات الفصول الدراسيَّة في السَّنة الواحدة في مقابل التعليم التقليدي.
- الأضرار البدنيَّة و الذهنيَّة التي يمكن أن تصيب الطَّالب من كثرة الجلوس أمام الحاسوب و التعامل مع الإنترنت، خاصة الأضرار التي ربَّما تصيب العين من الأشعة المنعكسة من الشَّاشات.
- قد لا يكون الطالب قادرا على التَّعامل مع الحاسوب، و ذلك حسب القدرات الذَّاتية أو الفرديَّة بين الأشخاص.
- قد يُلغي التَّعليم الإلكتروني عادات و مهارات القراءة و هي قيمة تربويَّة.[1]
- القصور في تنمية مهارات النَّفس الحركية.
- التركيز على الجزء المعرفي في العملية التعليمية.
- صعوبة التفاعل الجماعي بين الدَّارسين بعضهم البعض و بينهم و بين المعلم.
- تنمية الآثار الإنطوائية.
- صعوبة إعداد المعلم تربويا.
- صعوبة القيام بالأنشطة الاِجتماعية و الرياضية و الثَّقافية التي تصاحب الأنشطة العلمية، مما يؤثرِّ سلبا على شخصية المتعلم.

[1]التعليم و المدرسة الإلكترونية، تأليف طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص71.

- عدم مراعاة خصائص المتعلمين و الفروق الفردية بينهم، فالمعلِّم أو المصمِّم يصمِّم البرنامج بطريقة واحدة ثابتة.
- فالمتعلم لا يتفاعل مع معلِّم بل يتفاعل مع الآلة، و بالتَّالي يفتقد المنظِّم تأثير المعلِّم في توجيه تعلُّمه و تحسين أخطائه و تعديلها، أو تزوده بما ينقصه من معلومات بشكل سليم، و ذلك لا بدَّ أن تراعي البرامج هذه الناحية و من الضروري أن يتفاعل المعلِّمون معها.[1]
- إضعاف دافعيّة الطُّلَّاب نحو التَّعلُّم، بسبب قضاء الكثير من الوقت أمام شاشة الحاسوب و المواقع الإلكترونية.
- صعوبة التَّقييم و تطوير معاييره، كما أنَّه يخفض مستوى الإبداع و الاِبتكار في الإجابات في الامتحانات، حيث يكون على الطَّالب أن يجيب بإجابة البرنامج نفسها، و ليس هناك مجال لمناقشة الإجابة أو فهمها بطريقة مختلفة.
- الحاجة إلى وجود متخصِّصين لإدارة أنظمة التعليم الإلكتروني، فهو نظام غير بسيط و يحتاج إلى دراسة و ذكاء في التَّنفيذ و التطبيق، لذا لا بدّ من وجود كادر مؤهّل و قادر على إدارة هذا النظام التقنيّ.
- وجود عدد كبير من المعلِّمين الحاليِّين غير قادرين على اِستخدام التقنية الرقميَّة بطريقة تُمكِّنهم من التعامل معها، و التدريس من خلالها، لذا لا بدّ من عقد دورات مكثّفة لمساعدتهم.
- فقدان العامل الإنسانيّ في العملية التعليمية، و غياب الحوار و النِّقاش الفعّال.[2]

[1] المرجع السابق ص72.

[2] الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com.

و حسب رأينا إنَّ التعليم الإلكتروني يؤدّي إلى أضرار جسمية، كالألم في الظهر من كثرة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر، و أيضا يؤدي إلى ضعف التعامل المباشر بين المعلّمين والمتعلّمين لقلَّة اللّقاءات، و يعتبر التَّعليم الإلكتروني مكلّف نوعا ما و هناك من لا يستطيع اِستعماله خاصة في المناطق النَّائية و التي لا تتوفَّر عندهم شبكة الإنترنت، و أيضا يمكن القول أنَّنا لا نستطيع التعبير عن أفكارنا كتابيًّا لكثرة التَّواصل الشفوي المباشر.

3.مبادئ التعليم الإلكتروني:للتَّعليم الإلكتروني مبادئ وجب الاِلتزام بها، و من أهمِّها:

- مراعاة خصائص المتعلمين.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، و ذلك بتقديم المعلومات في أشكال متنوعة تناسب قدرات المتعلّمين من حيث تقديمها في صورة لفظيَّة مكتوبة أو مسموعة أو تقديمها في صور رسوم ثابتة أو متحرّكة.
- التمركز حول المتعلّم، حيث يتحوَّل نمط التعليم من التمركز حول المعلم كمصدر للمعلومة إلى التمركز حول المتعلم و مهاراته في الحصول على المعلومات وتنمية المهارات.
- ديمقراطيَّة التعليم و تكافؤ الفرص بين المتعلّمين دون تفرقة، بسبب الظروف الاِجتماعية و الاِقتصادية و غيرها.
- التعلُّم التعاوني الذي يسمح بتبادل الخبرات بين المتعلّمين و تناول المعلومات بحيث يستفيد كل المشاركين من بعضهم البعض.[1]
- التعليم الإلكتروني له إمكاناته و مميّزاته التي تبرّر تنفيذه أي أنَّ تكنولوجيا التَّعليم الإلكتروني يمكن أن تستخدم بشكل فعَّال و ناجح إذا قدمت إمكانات و مميزات تعليميَّة مزيدة تحتاجها العملية التعليمية.

[1]التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، تأليف طارق عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص68.

- التعليم الإلكتروني يحقق نجاحا أكبر، إذا أُختِيرَت أدواته بعناية و بشكل مندمج ومتكامل و متفاعل معه و كجزء و مكون أساسي له.
- التعليم الإلكتروني يستخدم في توصيل المحتوى و عرضه، و دعم و تسهيل عمليَّة التعليم و التعلم.
- التعليم الإلكتروني يستهدف تنمية المتعلِّم في سياق المنهج و الأهداف المحددة و تكنولوجيات التعليم الإلكتروني هي أدوات لتنفيذ هذا المنهج.
- التعليم الإلكتروني يقدم من خلال التنفيذ الناجح للمستحدثات التكنولوجية، بحيث يحقِّق كل الشروط و المتطلبات اللَّازمة لعمليَّة الإِستحداث التكنولوجي ليصبح جزءا من النظام.[1]
- التناغم بين التربية و المقرر التعليمي، أي لابدّ أن يتوافق المبدأ التربوي و يتناغمَ مع المقرر التعليمي، و يتم ذلك من خلال عوامل أهمها وضوح الأهداف و ترابط المحتوى التعليمي، و مدى ملائمة الأنشطة الطلابية، و طبيعة و نوع التقييم.
- لابدّ أن تعمل التربية على تحقيق تفاعل و تحفيز المتعلم للمشاركة في العملية التعليمية، كما ينبغي أن تنعكس هذه المشاركة و ذلك التفاعل بوضوح في شكل روح مفعمة بالرَّغبة في التعلم و التحفيز عليه.
- ينبغي أن يتسم التعليم الإلكتروني بالشفافيَّة و سهولة الإِستخدام.
- لابدّ أن يكون الأسلوب متماسكا، و متَّسقا فيما يتعلَّق بالأهداف و المحتوى و الأنشطة الطلابية و مستوى التوافق بينها و بين التقييم، كما يجب أن يتَّسم الأسلوب التربوي بالإِنفتاح و الإتاحة.
- إتِّباع أساليب إِبتكاريَّة، و يتضح هذا المبدأ جليا عند الوقوف على أسباب إِستخدام تقنيات التعلم و التغاضي عن الأساليب التقليدية و العتيقة، و التي قد

[1] المرجع السابق ص69.

تؤدي إلى تحقيق نفس النتائج، و لابدّ أن يكون التعليم الإلكتروني صالحا للأغراض التي يستعمل من أجلها.[1]

يُعدُّ التعليم الإلكتروني وسيلةً لِاستمراريَّة التعلُّم بكلِّ يسرٍ و نجاح مستمر؛ إذ يستخدم بديلا للتَّعليم التقليدي، بحيث يتم التَّعلم من أيِّ مكان و في أيِّ وقت من قبل المتعلِّم و يحفِّز المتعلِّم على المشاركة في العمليَّة التعليمية، و يتفاعل المتعلِّم مع المعلِّم و زملائه في شكل روح مفعمة بالرغبة في التعلُّم.

[1] الموقع الإلكتروني: https://mufhras.com.

المبحث الثاني: ماهية القواعد النحوية.

المطلب الأول: مفهوم النحو و القاعدة النحوية.

1.مفهوم النحو:

لغة:(القصد يقال: نحوت نحوه، قصدت قصده، و الطريق و الوجهة و المثل و المقدار والنوع، جمع أنحاء و نحوٌ، و هو علم يعرف به أواخر الكلام إعرابا و بناء).[1]

(نحو: نحا: نحوا الشيء قصد؛ و نحا نحو فلان: قصد قصده و اِفتقى أثره.

و نحا الرجل مال على أحد شقيه و نحا بصره إليه ردّه، و نحا فلانا عنه: صرفه، والشيء حرَّفه).[2]

(النَّحو: القصد نحو الشيء، نحوت نحوه أي قصدت قصده).[3]

(و النحو القصد و في عرف النّحاة معرفة أواخر الكلمة من جهة الإعراب).[4]

(و قد نظم الداودي معاني النّحو اللّغويَّة في بيتين له فقال:

للنَّحو سبع معانٍ قد أتت لغة جمعتها ضمن بيتٍ مفرد كملا

قصدٌ و مثلٌ و مقدارُ ناحية نوعٌ و بعضٌ و حرفٌ فاِحفظ المثلا).[5]

الملاحظ من هذه التعاريف أن النّحو في معناه اللّغوي يدل عموما على القصد، الطريق، الوجهة، الناحية.

---

[1]معجم اللّغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية،القاهرة،ط4، 2005، ص908.

[2]المنجد في اللّغة و الإعلام، دار الشروق، بيروت لبنان، ط43، ص795.

[3]كتاب العين معجم لغوي تراثي، داود سلوم، مكتبة لبنان بيروت، ط1، 2004، ص813.

[4]أسرار النحو، شمس الدين أحمد سليمان، دار الفكر، ط2، 2002، ص75.

[5]النحو العربي و العلوم الإسلامية عالم الكتب الحديث،محمد الحباس،الجزائر، ط1، 2009، ص17.

(و يمكن القول أيضا أن النّحو عند أهل اللّغة العربيَّة مأخوذٌ من المادَّة اللّغوية (نحو), ونَحا فلان الشيء أي قَصَده، و هذا ما ذكره الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه (مُعجم العين)، كما شاركه اِبن دُريد التَعريف ذاته في كتاب معجم (جمهرة اللُّغة) و زاد على ذلك قوله بأنَّ النّحو في الكلام هو قصد الصواب منه، أما الجوهري فقد أضاف معانٍ أخرى للنَّحو في كتابه معجم (تاج اللُّغة و صحاح العربية)، فعرّفه بأنّه الطريق و الانصراف، و مثال ذلك عند قول (نحا فلان بصره إلى شيء) أي عدل بصره، و إنَّ النَّاظر في المعاجم العربية سيصل إلى معنى واحد مآله أنَّ النّحو بأصله لفظ عربيٌّ الأصل، لما يحتمله من المعاني و إمكانية تصريفه على أوجه عدَّة مثل: نحا: و ينحو و نحواً...).[1]

اِصطلاحا: لقد نال النَّحو تعريفات كثيرة منها:

مرّ تعريف النحو في اِصطلاح اللّغة بمراحل عدّة منذ نشأته، فقد كان في بداية ظهوره مجرد أفكار، إذا لم يكن علمًا ناضجًا و قائمًا بذاته، و كذلك تحديدًا في زمن (أبي الأسود الدؤلي)، إلاّ أنَّ النّحو لم يستمر كذلك طويلا، حيث اِستقلَّ كعلم منفصل، و حظي بتعريف خاص به، و كان أقدم هذه التعريفات ما قدّمه اِبن السَّراج في كتاب (الأصول) حين عرَّفه بأنّه العلم الذي يبحث في كلام العرب و اِستقرائه على نحو يجعل المُتكلِّم يتعلَّم كلامهم ويحذو حذوهم، و بهذا يكون اِبن السّراج أوّل القائمين على تخصيص تعريف واضح لعلم النّحو، تبعه في ذلك اِبن جني بتعريفه للنحو في كتابه (الخصائص)، فذكر بأنّه العلم الذي يعتمد على اِتِّباع نهج كلام العرب في تصرّفه من إعراب أو غيره، كالتّشبيه و الجمع و التكسير و الإضافة و غير ذلك، و الظَّاهر من هذا التعريف أنَّ علم النّحو يعني في دراسة الكلمة و آخرها، تبعاً لِارتباطها بغيرها من كلمات داخل الجملة

[1] النحو العربي و قضية التجديد و التيسير فيه، لندن: الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية، ص27.

و هو ما يُعرف بالإعراب، و هذا يختلف عن دراسة بُنية الكلمة الذي يُعدُّ عِلماً مُنفصلاً آخر يسمى بعلم الصرف.[1]

(النحو في اِصطلاح العلماء: هو قواعد يُعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب و بناء و ما يتبعهما).[2]

(هو علم بقوانين يُعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب و البناء و غيرهما، كالتثنية و الجمع و التصغير و الإضافة).[3]

(هو محاكاة أمَّة في كلامها على ما قالوه من الكلام الصحيح المضبوط بالحركات، و النّحو لا يمارسه الإنسان كما يشاء، بل هو مرتبط بقوانين عرفية و بتأدية معيَّنة، و على أنساق القوم الذين يتلاعبون بذلك العرق اللُّغوي).[4]

يقول النُّحاة في تحديد علم النَّحو:(إنّه علم يُعرف به أحوال أواخر الكلمِ إعراباً و بناءً، فيصرُّون بحثه على الحرف الأخير من الكلمة، بل على خاصَّة من خواصه و هي الإعراب و البناء، ثم هم لا يعتنون كثيرا بالبناء و لا يطيلون البحث في أحكامه و إنَّما يجعلون همَّهم منه بيان أسبابه و علله).[5]

[1] النحو العربي بين الإبداع و الإتباع، الجزائر, جامعة العربي بن مهيدي, أم البواقي, ص5.

[2] القواعد الأساسية للّغة،أحمد الهاشمي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط4، 2009، ص6.

[3] معجم علوم العربية، محمد ألتونجي، دار الجبل، بيروت، ط1، 2003،ص463.

[4] الصرف و النحو، صالح بلعيد، دار هومة، الجزائر، دط، 2003، ص129.

[5] إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، دار الآفاق العربية، القاهرة، دط، 2003، ص1.

2.مفهوم القاعدة النّحوية:

القاعدة لغة: القواعد جمع قاعدة, و هي في اللّغة: الأساس, فقاعدة كل شيء هي أساسه، و من ذلك قواعد البيت، أي: أُسسه، و هي في الأمور الحسِّية إلاّ أنّها اُستعمِلت في الأمور المعنويَّة، و من ذلك قواعد العلوم. و القاعدة: ما يقعد عليه الشَّيء، أي: يستقر و يثبت.[1]

القاعدة اِصطلاحا: بمعنى الضابط، و هي الأمر الكلِّي المنطبق على جميع جزئياته. **والقاعدة النّحوية هي:** مجموعة من الأحكام الخاصة بالإعراب و الكلام العربي، و هي قاعدة كليَّة كالفاعل مرفوع، و المفعول منصوب...، و القاعدة الكلية يكون معناها حكماً كلياً ينطبق على جزئيات كثيرة [2]، أو **القاعدة:** هي قضية كلِّية منطبقة على جميع جزئياتها [3]، و الذي يظهر أن القاعدة أكثرية لا كلية، و القاعدة تعبير عن شيء لاحظه الباحث، و كان عليه أن يصف بعبارة مختصرة بقدر الإمكان، و يرى السيوطي أنّ القاعدة تجمع فروعاً من أبواب شتَّى [4] , و هي وصف لسلوك معين في تركيب اللّغة [5]. وقواعد النحو العربي قانون لغويٌّ و هذا القانون اللُّغوي دستور عربي عامٌ، و هو نتاج جماعي مشترك بين القادرين على الاِستقراء و الاِستنتاج، فالأصل في كل علم أن يكون

---

[1] الصحاح للجوهري، أحمد الغفور، دار العلم، بيروت، ط4، و معجم مقاييس اللّغة لاِبن فارس.

[2] المصباح المنير، الفيومي، مكتبة لبنان بيروت، 1987، ص263.

[3] تأليف إبراهيم الأبياري، علي بن محمد بن علي الجرجاني، التعريفات, دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، ص219.

[4] الأشباه و النظائر، جلال الدِّين السيوطي، ط: حيدر أباد، 1316هـ، ص1.

[5] التعقيد النحوي بين السماع و القياس، لمحمود شرف الدِّين، رسالة دكتوراه بدار العلوم القاهرة، 1968، ص19.

جمعًا لجهود متقاربة مجتمعة على أصل واحد و هدف واحد بعينه، فإذا كانت البصرة سبَّاقة إلى تقنين العربية فإنَّ للكوفة فضل الإكمال و الإتمام في كثير من الأحكام [1].

وتُعرف القاعدة بأنّها الشكل الذي تنتظم فيه المفاهيم من مفاهيم نّحوية أو صرفية، أو بلاغية أو عروضية أو إملائية أو خطية، و هي الأساس الذي يحتوي على الأحكام الكافية لوصف الظَّواهر اللُّغوية المنتمية إليها، و عليه فإنَّ اللُّغة العربية تشمل العديد من القواعد، لكن يمكن أن توضع ضمن إطارين رئيسيَّين هما النّحو و الصرف.[2]

المطلب الثاني: أنواع القواعد النحوية.

أهم قواعد اللغة العربية النحوية:

النحو لغة هو القصد و إتمام الشيء, و يُعرف اِصطلاحا بأنّه قانون تأليف الكلام، و بيان ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة مع الجمل الأخرى، حتى تؤدي العبارة معناها، وقد عرَّفها البعض بأنَّها علم يبحث في أواخر الكلمة، من حيث الإعراب و البناء.[3]

و تُعرف **القواعد النّحوية** أيضًا، بأنّها العلم الذي يبحث في وظيفة كل كلمة داخل الجملة و ضبط أواخر الكلمات و إعرابها.و بما أنَّ الكلمة في اللغة العربية اسم أو فعل أو حرف، فإنّ القواعد النّحوية تبحث فيها و في الجملة، و مكان كل منها من الإعراب أو البناء،بالإضافة إلى دراسة الأساليب النّحوية،و غيرها.[4]و من القواعد النّحوية ما يأتي:

---

[1] جامع النحو، فوزي مسعود ، سيبويه، ص25.

[2] طرائق تدريس قواعد اللغة العربية، رغد الجبوري، (22.3.2017).

[3]دروس في نحو العربية، نسيمة حمّار، (2017)، الجزائر، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، ص3.8.

[4]ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة، ط19، ص3.4، الجزء الأول، بتصرّف.

1.المُعرب و المبنيّ من الأسماء:

الاِسم إمَّا مُعرب و إما مبني، و الاِسم المُعرب هو الذي تتغير حركة آخره بتغير موقعه في الجملة، مثل كلمة حديقة في جملة: الحديقةُ جميلةُ، فحركتها الإعرابية هنا الضّمة، وقد تصبح كسرة في جملة(في الحديقةِ أشجارٌ كثيرةٌ)، أما الاِسم المبني فلا تتغير حركته مهما كان موقعه في الجملة، و هو يشمل كُلاًّ من الضمائر، و الأسماء الموصولة, وأسماء الإشارة و أسماء الاستفهام و أسماء الشرط و الأعداد المُركبة، و أسماء الأفعال، كما يشمل بعض الظروف.[1]

و تُقسم الأسماء المُعربة حسب حالتها الإعرابية إلى ثلاثة أقسام، هي:[2]

- **الاِسم المرفوع:** الأسماء المرفوعة هي المبتدأ، الخبر، و الفاعل، و نائب الفاعل، واِسم كان و أخواتها، و التّابع لِاسم مرفوع، أما علامات الرفع فهي:

أ. **الضّمة:** هي علامة رفع أصلية، و يُرفع الاِسم بالضَّمة إذا كان مفرداً أو جمع مؤنث سالم أو جمع تكسير، مثل: نجح الطَّالبُ، نجحت الطالباتُ، نجح الطلابُ، بينما تكون الضّمة مقدَّرة في الاِسم معتلِّ الآخر مثل: نجح الفتى، و نجح الرَّامي.

ب. **الألف:** هي علامة رفع فرعيَّة، و يُرفع الاِسم بالألف في حال كان الاِسم مثنى، مثل: نجح الطَّالبانِ.

ت. **الواو:** هي علامة رفع فرعيَّة، و يُرفع الاِسم بالواو إذا كان جمع مذكر سالماً، مثل:نجح المُتسابقونَ، و إذا كان من الأسماء الخمسة كما في كلمة (أخوك)، في جملة: نجح أخوكَ.

---

[1] ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة، مرجع سابق, ص23.

[2] المرجع نفسه ص58.

- **الاِسم المنصوب:** يُنصب إذا كان في موقع خبر كان أو اِسم إنَّ أو إن كان مفعولًا به أو مفعولًا مطلقًا أو لأجله أو معه أو فيه أو حالاً أو مستثنى أو منادى أو تمييزًا أو تابعًا لاِسم منصوب، و علامة النَّصب هي:

أ. **الفتحة:** هي علامة نصب أصليَّة، و ينصب الاِسم بالفتحة إذا كان مفرداً أو جمع تكسير، مثل رأيتُ الولدَ، رأيتُ الأولادَ، و تكون الفتحة مُقدَّرة في حال كان الاِسم معتلّ الآخر بألف، مثل: رأيتُ الفتى.

ب. **الكسرة:** هي علامة نصب فرعيَّة، و يُنصب الاِسم بها (بالكسرة) إذا كان جمع مؤنث سالماً، مثل: رأيتُ الفتياتِ.

ت. **الألف:** هي علامة نصب فرعيّة, و يُنصب الاسم بالألف إذا كان من الأسماء الخمسة, مثل: وَدَّعت أباكَ. الباء: هي علامة فرعية، و يُنصب الاسم بالياء في حال كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، مثل: رأيتُ العاملينَ.[1]

- **الاِسم المجرور**: يكون الاِسم مجروراً إذا كان مسبوقاً بحرف جرٍّ، أو إن كان مضافاً إليه، أو تابعاً لاِسم مجرور، و علامات الجرّ هي:

أ. **الكسرة:** هي علامة جرٍّ أصليَّة، و يجرُّ الاِسم بها إن كان مفرداً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم، مثل: سَلَّمتُ على الفتياتِ، و تكون الكسرة مُقدَّرة إن كان الاِسم معتلّ الآخر بألف أو ياء، مثل: مررتُ بالفتى، مررتُ بالقاضي.

ب. **الياء:** هي علامة جرٍّ فرعيَّة، و يجرُّ الاِسم بها إن كان مثنى، أو جمع مذكر سالم، أو من الأسماء الخمسة، مثل: مررتُ بالمهندسينَ، مررتُ بأخيك.

ت. **الفتحة:** هي علامة جرٍّ فرعيّة، و يُجرُّ الاِسم بها إن كان ممنوعا من الصَّرف، مثل: مررتُ بمساجدَ كثيرة.[2]

---

[1] ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة، مرجع سابق، ص94.

[2] المرجع نفسه ص95.

2.المُعرب و المبني من الأفعال:

إنَّ الفعل كل كلمة تدلُّ على حدوث شيء، و الأفعال ثلاثة من حيث دلالتها على الزمن، و هي: ماض، و مضارع، و أمر، و كما في الاِسم، فإنَّ الأفعال قد تكون مبنيَّة لا تتغير حركة آخرها بتغيُّر وضعه في الجملة، و قد تكون مُعربة تتغيَّر حركة آخرها بتغيُّر وصفها في الجملة، و الأفعال تُعرب كما يأتي[1]:

- **الفعل الماضي:** الفعل الماضي مبني دائما، إلاّ أنّ علامة بنائه تختلف باختلاف ما يدخل عليه, و علامات بنائه هي:

أ. **الفتح:** يكون الفعل الماضي مبنيًّا على الفتح إذا لم يتَّصل بشيء، أو إن اِتصلت به الضمائر الآتية: تاء التأنيث، ياء المُتكلم، كاف المخاطب، و هاء الغائب.

ب.**السكون:** يكون الفعل الماضي مبنيًّا على السكون إذا اِتصلت به الضمائر الآتية: تاء المتكلم، و نون النسوة.

ت.**الضَّم:** يكون الفعل الماضي مبنيًّا على الضَّم إذا اِتَّصل بواو الجماعة.

- **الفعل المضارع:** يكون الفعل المضارع في إحدى الحالات الآتية:

أ. **الرَّفع:** يكون الفعل المضارع مرفوعًا في حال لم يسبقه ناصب أّو جازم، وعلامة رفعه الضَّمة في صورته العامة، و قد يكون مرفوعًا بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

ب.**النَّصب:** يُنصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف النصب، مثل:لام التعليل، أنْ، لنْ، كي، حتَّى... و يُنصب بحذف حرف النُّون إذا كان من الأفعال الخمسة.

ت.**الجزم:** يُجزم الفعل المضارع في حال سُبق بأحد حروف الجزم، مثل: لام الأمر، لم، لا الناهية، و علامة جزمه السكون إن كان صحيح الآخر، أو حذف حرف

[1]المرجع السابق، ص132

العِلَّة في حال كان معتل الآخر، أو حذف النون من آخره في حال كان من الأفعال الخمسة.

ث. **البِناء:** يُبنى الفعل المضارع على السُّكون إذا اِتَّصل بنون النِّسوة، أو على الفتح إذا اِتَّصل بنونا التوكيد.

مثل قوله تعالى:(كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فِي الحُطَمَةِ) سورة الهمزة الآية4، فالفعل(يُنْبَذَنّ) مبني على الفتح لِاتِّصاله بنون التوكيد.

و مثل قوله تعالى:(و قُل لِلمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِن أَبْصَارِهِنَّ و يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ) سورة النُّور الآية 31.

الفعلان (يَغضُضْنَ و يَحْفَظْنَ): مبنيَّان على السُّكون لِاتِّصالهما بنون النِّسوة[1].

- **الفعل الأمر:** يكون مبنيًّا دائما، حيث يكون مبنيًّا على:

أ. **السُّكون:** إن لم يتصل به شيء، و كان صحيح الآخر.

ب. **حذف حرف العلَّة من آخره:** و ذلك في حال كان فعل الأمر معتلّ الآخر.

ت. **الفتح:** إذا اِتصل فعل الأمر بنونا التوكيد.

ث. **حذف النون:** إذا اِتصل فعل الأمر بألف المثنى أو واو الجماعة أو ياء المُخاطبة.

3.الجملة: يوجد نوعان من الجمل في اللُّغة العربية: الجملة الاِسمية و الجملة الفعليَّة، ويمكن تلخيصهما بما يأتي:

- **الجملة الاِسميَّة:** تبدأ باِسم أو ضمير،و تحتوي على مبتدأ و خبر مرفوعين، مثل: الشجرةُ مثمرةٌ, و الخبر قد يكون اِسمًا مفردًا كما في المثال السابق، أو جملة فعلية كما في جملة: الولدُ يلعبُ، أو اِسمية كما في جملة: السماءُ لونُها أزرقُ.

- **الجملة الفعلية:** تبدأ بفعل و يكون له فاعل، و قد يكون الفاعل على صورة اِسم،

[1] الأساس في علم النحو، مصطفى منصور الشرقاوي.

أو ضمير ظاهر، أو ضمير مستتر. مثل: فَهِمَ خالدٌ الدرسَ.[1]

4.الحرف: هو اللَّفظ الدَّال على معنى من خلال تواجده مع غيره و يمكن تمييزه بعدم قبوله لأيّ علامة من علامات الاِسم أو الفعل[2]، و يوجد في اللغة العربية العديد من الحروف، و فيما يلي بعض منها:

- **حروف الجر:** هي (من، إلى، عن، على، في، الباء، اللام، رُبَّ، الكاف، الواو، التَّاء).
- **حروف العطف:** هي (الواو، الفاء، ثُمَّ، أوْ، أمْ، بل، لا، حتَّى، لكن).
- **حروف النصب:** هي (أنْ، لَنْ، كيْ، حتى، إذن).
- **حروف الجزم:** هي (لمْ، لمَّا، لام الأمر، لا الناهية).
- **حروف النّداء:** هي (يا، هيا، أيْ، الهمزة).
- **حروف الجواب:** هي (نعم، أجل، بلى، لا).
- **حرفا الاستفهام:** هي (الهمزة، هل).
- **الحروف النّاسخة:**هي (إنَّ، أنَّ، لكنّ، ليت، لعلَّ، كأنّ).
- **الحروف المصدرية:**هي (أنْ، ما، كي، لو).[3]

[1] مرجع سابق، فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص169.

[2] الواضح في الصرف، د.حسان عبد الله الغنيمان، ص12.

[3] النحو التطبيقي، خالد عبد العزيز، القاهرة، دار اللؤلؤة للنشر و التوزيع، ص13.

5.المُفرد و الجمع و المثنى:

قسَّم علماء اللُّغة الاِسم إلى ثلاثة أقسام من حيث العدد، و فيما يأتي بيان للأقسام الثلاثة:[1]

- **المفرد:** هو الاِسم الدَّال على واحد أو واحدة، مثل: أحمد، أسد، شجرة، رزان.
- **المثنى:** هو الاسم الدَّال على اِثنين أو اِثنتين، من خلال زيادة حرفي (الألف+النون)، أو حرفي (الياء+النون) على الاِسم المفرد منه، مثل: بحر: بحران أو بحرين.[2]
- **الجمع:** هو الاِسم الدَّال على أكثر من اِثنين أو اِثنتين، مثل: العاملون، المُدرسات، وديان، و للجمع ثلاثة أنواع، و هي كالتالي:

أ. **جمع المذكر السالم:** هو الجمع القياسي الدَّال على أكثر من اِثنين، بزيادة حرفي(الواو+النون) أو حرفي (الياء+النون) على الاِسم المفرد منه، مثل: مسلم: مسلمون أو مسلمين.

ب.**جمع المؤنث السالم:** هو الجمع القياسي الدّال على أكثر اِثنتين، بزيادة حرفي (الألف+التاء) على الاِسم المفرد منه، مثل: مسلمة: مسلمات.

ت.**جمع التكسير:** هو الجمع الدَّال على أكثر من اِثنين أو اِثنتين، لكن من خلال إحداث تغيير على الاِسم المفرد منه، مثل: (كتاب: كُتُب؛ عامل: عمالٌ؛ مصباح:مصابيح)، كما يُعدُّ جمع التكسير من الجموع العامة فهو يصلح للعقلاء (الذكور و الإناث) و غيرهم، و هو جمع قياس يُقاس على السماع في حالاته الغالبة.

---

[1] القواعد الأساسية في النحو و الصرف لطلاب المرحلة الثانوية، يوسف الحمادي،محمد شفيق عطا، مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ص2.

[2] النحو التطبيقي، خالد عبد العزيز، مرجع سابق، ص13.

6.الضمائر: تُعد الضمائر عند أهل النّحو أول أنواع المعارف، و هذا ما جعلهم يدرجونها ضمن باب النَّكرة و المعرفة، و قد تم تقسيمها من حيث ظهورها إلى بارز أو مستتر [1] ، و فيما يلي بيان لهذا التقسيم:

- **الضمائر البارزة:** هي الضَّمائر التي تظهر في الكلام، و يتم ذكرها و لفظها، وتُقسَّم لقسمين هما:
- **الضمائر المنفصلة:** هي الضمائر التي يمكن لفظها وحدها دون اِتصالها بكلمة أخرى. و تُقسَّم إلى قسمين بحسب الموقع الإعرابي:

أ. **ضمائر الرفع:** هي الضمائر التي تقع في محل رفع، و تُقسم إلى أقسام، هي: ضمائر الغائب: (هو، هي، هما، هم، هُنَّ)، و ضمائر المخاطب: هي (أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتُنَّ)، و ضمائر المتكلم: (أنا، نحن).

ب. **ضمائر النصب:** هي الضَّمائر التي تقع في محل نصب، و تُقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: ضمائر الغائب وهي:(إيَّاه، إيَّاها، إيَّاهما، إيَّاهم، إيّاهُنَّ)، و ضمائر المخاطب هي (إيّاكِ، إيّاكَ، إيّاكُما، إيّاكم، إيّاكُنَّ)، و ضمائر المتكلم هي (إيَّانا، إيَّايَّ).[2]

- **الضمائر المُتصلة:** هي الضمائر التي لا يمكن لفظها بشكل مُستقل، إنما تتواجد ضمن اِسم أو أداة أو غير ذلك، و من علاماتها أنّ الكلام لا يبدأ بها، كما تُقسم هذه الضمائر بحسب موقعها الإعرابي إلى ثلاثة أقسام:

أ. **ضمائر الرفع:** هي الضمائر الواقعة في محل رفع، و هي (تاء المتكلم، ياء المُخاطبة، تاء المُخاطبة، نون النُسوة، ألف الاثنين، واو الجماعة).

---

[1] الوظائف الخطابية للضمائر العربية، محمد خضر عريق، ص12.

[2] الضمائر العربية (المفهوم و الوظيفة). دندوقة فوزية.

ب. **ضمائر النصب و الجر:** و هي الضمائر الواقعة في محل نصب أو جر، و هي (ياء المتكلم، و الكاف للمخاطب، و الهاء للغائب).

ت. **الضمائر المشتركة:** هي الضمائر التي تقع في محل النّصب، و الرفع، و الجر بحسب ما يتصل به، و هي: نا للمتكلمين، فنقول في الرفع (قلنا)،و في النصب (إننا)، و في الجر (لنا).

- **الضمائر المستترة:** هي الضمائر التي تتواجد في الكلام، فلا يتم ذكرها، بل تُقدَّر بحسب موقعها في الجملة، مثل:(أحمدُ قامَ، قامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و يعود على أحمد).[1]

7.الإعراب و البناء:

يُعرف الإعراب عند أهل النّحو بأنّه الحركة الأخيرة في آخر الكلمة،و التي تختلف بِاختلاف موقعها من الجملة، أما البناء فهو عكس الإعراب و يتمثل في الحركة الدائمة للكلمة مهما كان موضعها من الجُملة، و فيما يلي بيان توضيحي لعلامات الإعراب والبناء:[2]

1.علامات الإعراب:يُقسم الإعراب في اللغة إلى إعراب أصلي و إعراب فرعي، و فيما يلي بيان تفصيلي لعلامات كلّ منهما:

- **علامات الإعراب الأصلية:**

أ. **الرفع:** علامة الرفع الأصلية هي الواو، و يُعدُّ الرَّفع علامة إعرابيَّة للاِسم المُعرب، و الفعل المضارع المُعرب كذلكَّ و المقصود في هذا أنَّهما إذا تواجدا في جملة و كانت الوظيفة تتطلَّب الرَّفع للاِسم مثل (المُبتدأ، و الخبر، و الفاعل) كان له

[1] المرجع السابق، ص9.

[2] محاضرات مقياس علم النحو، د.أحمد قُرش، الجزائر، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ص45.

الرفع، مثل: الخاتمُ جميلُ، أما الفعل المضارع يكون له الرفع إذا لم يتَّصل بأحرف النصب أو الجزم مثل: يدرسُ أُسيد.

ب. **النصب:** علامة النصب الأصلية هي الفتحة، و يكون النصب وصفًا للِاسم المعرب و الفعل المضارع و ذلك عند تواجد الاِسم في موضع ضمن الجملة كأن يكون (مفعول به أو حال أو ظرف) مثل كتبتُ قصةً، أما بالنسبة للفعل المضارع ستكون له صفة النصب بمجرد دخول حروف النصب عليه، مثل: كيْ يعملَ جيّداً.[1]

ت. **الجر:** علامة الجر الأصلية هي الكسرة، و يُعدُّ الجر علامةً إعرابيةً للاِسم فقط دون الأفعال، فهي إحدى الخصائص التي تُميِّز الأسماء، كما أنَّ الاِسم لا يكون مجرورًا إلَّا إذا وقع في موضع جرٍّ في الجملة، كأنْ يقع قبله أحد حروف الجر مثل: مِنَ البيتِ أتيتُكَ، أو أن يقع الاِسم موضع المضاف إليه مثل: حارسُ العمارةِ نشيطُ.

ث. **الجزم:** علامة الجزم الأصلية هي السكون، و يُعدُّ الجزم وصفاً خاصاً بالأفعال المُعربة فقط، و المقصود هُنا هو الفعل المضارع فقط، و لا يقع الفعل المضارع موضع الجزم إلَّا إذا اَّتصل بالأدوات الجازمة سواء كان ذلك من حروف الجزم، مثل: لا تبكِ على الأطلالِ، أو أدوات الشَّرط مثل: إنْ تدرس تنجح.[2]

- **علامات الإعراب الفرعية:**

ينوب عن علامات الإعراب الأصلية في اللغة العربية علامات فرعية في مواضع مختلفة، و قد ينوب حرف عن حركة أصلية، أو حركة إعرابية فرعية عن حركة

[1] النحو المصفى، محمد عيد، القاهرة، مكتبة الشباب، ص18.

[2] المرجع نفسه ص19.

أصلية، أو ينوب حذف الحرف عن السكون كحذف حرف العلّة أو حذف النون، و يمكن التفصيل في العلامات الفرعيَّة بالشكل الآتي:

أ. **علامات الرفع الفرعية:** ينوب عن الضَّمة علامات الرَّفع الفرعية الآتية:

- الواو في جمع المذكر السالم، مثل: المجاهدون منتصرون.
- الواو في الأسماء الستة، مثل: حموك فاضلٌ.
- الألف في المثنى، مثل: وصل المسافران.
- ثبوت النون في الأفعال الخمسة، مثل: الطلاب يكتبون الدرس.

ب. **علامات النصب الفرعية:** ينوب عن الفتحة علامات النصب الفرعية الآتية:

- الياء في جمع المذكر السالم، مثل: كَرَّم المدير المتفوقين.
- الألف في الأسماء الستة، مثل: سافر أباكَ.
- الياء في المثنى، مثل: و منه قوله تعالى:(جَعَلَ فِيْهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْن).
- الكسرة في جمع المؤنث السالم، مثل: شكرت المعلمةُ الطالباتِ.
- حذف النون في الأفعال الخمسة نحو: المقصران لن يفلحا.[1]

ت. **علامات الجر الفرعية:** ينوب عن الكسرة علامات الجر الفرعية الآتية:

- الياء في المثنى مثل: سَلّمتُ على المُتسابقين.
- الياء في جمع المذكر السالم مثل: قوله تعالى:(وقِيلَ بُعداً للقَومِ الظَّالِمِين).
- الياء في الأسماء الستة مثل: قوله تعالى:(فَطَوّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتَلَ أَخِيه فَقَتَلَهُ).
- الفتحة في الممنوع من الصرف مثل: جلستُ مع أحمدَ.

ث. **علامات الجزم الفرعية:** ينوب عن السكون علامات الجزم الفرعية الآتية:

- حذف حرف العلّة من الفعل المضارع المعتل الآخر مثل: لا تعد مسرعاً.
- حذف النون في الأفعال الخمسة، مثل: المعلمون لم يقصروا في أداء الواجب.

[1] تعلم قواعد النحو و الإعراب، سامي صقر، ص14.

2.علامات البناء: تُقسَّم علامات البناء إلى ما يلي:

- **المبني على الضَّم:** و يشتمل على كلٍ من:

أ.ظروف المكان: هي ستة ظروف مبنيَّة على الضَّم (قبلُ، بعدُ، أولُ، دونُ، عوضُ، حيثُ).

ب.أسماء الجهات: و هي (فوق، تحت، أسفل، قدامُ، وراء، خلف، أمام).

ت.كلمة (غيرُ): و يُشترط هما أن لا تضاف إلى ما بعدها، و أن تكون واقعة بعد (لا) أو (ليس).

ث.كلمة (أيٌّ): مع شرط إضافتهما لما بعدها.

- **المبني على الفتح:** و يعلى كل من:

أ. الفعل الماضي المجرد من الضمائر، مثل: جَلس.

ب. الفعل المضارع المُتّصل بنونا التوكيد (الخفيفة، الثقيلة)، مثل: لأعملَنَّ.

ت. الأعداد المركبة (11.19) ماعدا 12، مثل: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً.

ث. المُركب من الظروف (الزَّمانية و المكانية) ، مثل: أُفكر صباحَ مساءَ.

ج. المُركب من الأحوال، مثل: أُهربو جُموعاً جُموعاً.

ح. الزمن المُبهم: على أن يكون الزمن مضافا إلى جملة، مثل: حينَ جاء إلينا.

المُبهم المضاف إلى مبني: و يكون المُبهم هنا زمانا مثل: بين، دون أو غير ذلك مثل: غير.[1]

- **المبني على الكسر:** و يشتمل على كلٍ من:

[1] محاضرات مقياس علم النحو، أحمد قرش، مرجع سابق،ص46.

أ.الإسم العلم المنتهي بـ (ويه)، مثل: سيبويه.

ب.إسم الفعل على وزن (فعال)، مثل: حذارِ.

ت.العلم المؤنث على وزن (فَعَال)، مثل: حَذَامِ.

ث.الصفة المشبهة للمؤنث (فَعالِ)، مثل: لَكاعِ.

ج.كلمة (أمسِ): بشرط إستعمالها كظرف معين يكون خالياً من (أل التعريفِ أو الإضافة).

ح.أسماء الإشارة، مثل: هؤلاء، هذه.

- **المبني على السكون:** و هي أسماء، و أفعال، و أحرف، و عدد كبير منها:

أ. **الأفعال المبنية على السكون:** و هي فعل الأمر صحيح الآخر، مثل: كتب، و الفعل المضارع المتصل بنون النسوة مثل: أُكتُبنَ.

ب.**الأسماء المبنية على السكون:** مثل: الذي، التي، هذا، مَنْ، ما، مهما، كم...

ت.**الأحرف المبنية على السكون:** مثل: مِنْ، عنْ، إلى، على، أنْ، إنْ، لنْ...[1]

فائدة: تُقسم الأسماء المبنية إلى قسمين: الأول (أسماء ذات بناء لازم): و هي التي لا يتغير حالها مهما تغيّر موقعها، مثل: أسماء الإشارة، و الأسماء الموصولة، و أسماء الإستفهام، و أسماء الأفعال و غيرها، أما القسم الثاني فهو (الأسماء ذات البناء العارض) وهو القسم الذي يتغيَّر بناء الإسم فيه بحسب حالته، و قد يكون معرباً في بعض أحواله كذلك، مثل: المُنادى و مثل: إسم لا النّافية للجنس إذا لم يكن مضافاً أو شبيهاً بالمضاف، و كان مبنياً على ما يُنصب به، و تجدر الإشارة إلى أنَّ الإعراب في الأسماء

[1]المرجع السابق ص47.

أصلي حتى يأتي عارض يجعلها مبنية، أما الأفعال و الحروف فالبناء فيهما أصلي، حتى يأتي عارض يجعلهما مُعربان.[1]

المطلب الثالث: أهمية تدريس النحو و أهدافه.

1.أهمية تدريس النحو:

يُعدُّ علم النحو أثراً رائعًا من أثار العقل العربي، لما فيه من دقَّة ملاحَظة و نشاط في جميع في جمع ما تُعرف به، و هو لهذا يحمل المتأمل فيه على تقديره، و يحق للعرب أن يفخروا به.[2]

و قد اِكتسب هذا النحو الدِّقة و الغانية نتيجة لِإرتباطه بدين البشرية الخاتم، و لغة كتابه و نسب نبيِّه صلَّى الله عليه و سلم.

و قد أكَّد عبد القاهر الجرجاني (ت471ه) إمام البلاغيِّين على أهمِّيَّة علم النحو قائلا:(لا يجدون بدّا من أن يعترفوا بالحاجة إلى النحو و أن من ينكره حسّه, و يكون مغالطا في الحقائق نفسه، و لذا لم نأب صحة هذا العلم و لم ننكر مكان الحاجة إليه في معرفة كتاب الله، كما أن علم النحو هو العلم الذي يميز الصحيح من الفاسد من الكلام.[3]

و تكمن أهمية النحو أيضا في فهم كلام العرب و الاِحتراز عن الخطأ في الكلام، أي عصمة اللِّسان من الوقوع في الخطأ و بذلك تيسر العربية لمن يرغب في تعلمها. و لعلَّ

---

[1] المرجع السَّابق ص52.

[2] النحو العربي، نشأته، تطوره، مدرسه، رجاله، صالح راوي ، دار غريب، القاهرة، دط. 2003، ص31.(مذكرة الماستر تعليمية النحو بين النظرية و التطبيق في الطور الثانوي).

[3] الإيضاح في مختار الصِّحاح، عبد الله أحمد جاد الكريم، مكتبة الآداب، القاهرة، دط، دس، ص47.(مذكرة الماستر تعليمية النحو بين النظرية و التطبيق في الطور الثانوي).

ما قاله اِبن مضاء القرطبي هو عين الصواب في هذا حين قال: إنّي رأيت أنّ النّحويين رحمهم الله قد وضعوا صناعة النَّحو لحفظ كلام العرب من اللحن و صيانته من التغيير، فبلغوا من ذلك الغاية التي أمّوا و اِنتهوا إلى المطلوب الذي اِنبغوا).[1]

كما أنَّ النحو (يخدم العلوم التجريبية و الإنسانية و الآداب و السياسة و القانون و الفنون، و هو لا يخدم اللغة العربية وحدها، كما يتصور بعض الناس بل هو علم يحكم نظام اللغة العربية لغة العلم و القبول و الآداب، و يوصلها إلى مقاصدها التعبيرية في نقل العلوم بثقة و أمانة إلى المتعلِّمين و المخاطبين و جميع أنباء المجتمع في الماضي و الحاضر و المستقبل. و من فضائل هذا العلم أنَّه حمى لغة القرآن الكريم من تحريف القلوب الضَّالة لمعانيه في علوم التفسير أو اِستخراج الأحكام فكان سياجاً على المعنى القرآني)،[2] أي أنَّه علم تصدر العلوم الأخرى من أجل الدفاع عن القرآن الكريم.

زيادة إلى حاجاتنا لعلم النحو فإنّه:(ضروري لتناول أي علم من علوم العرب (...)، كما تكمن حاجة المتعلم و العلوم إلى علم النحو في أنَّه علم قياس و مسار لأكثر العلوم، لا يقبل ببراهين و حجج، و عن أهميَّة علم النحو يقول أحد الشعراء:

ثم الكلام بلا نحو لمستمع مثل الطعام بلا ملح لمن أكلا).[3]

و الملاحظ مما سبق أنّ للنحو أهمية بالغة، فهو يُبين الكلام الفاسد من الصحيح، و به يقرأ القرآن بطريقة صحيح دون تحريف، فمن لا يعرف النحو إذن لا يتلذذ و يتمتع بحلاوة بديع الكلام، فالنحو طريق التكلم بكلام العرب على حقيقته من غير تبديل

[1] خصائص العربية و طرق تدريسها، نايف محمد معروف، ص145. (مذكرة الماستر تعليمية النَّحو بين النظريَّة و التطبيق في الطور الثانوي).

[2] محمد فؤاد الحوامدة، راتب قاسم عاشور، فنون اللُّغة العربية و أساليب تدريسها، ص254.

[3] الدرس النحوي في القرن العشرين، عبد الله أحمد جاد الكريم، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2004، ص48.(مذكرة الماستر تعليمية النحو بين النظرية و التطبيق في الطور الثانوي).

ولا تغيير، به تتبين المقاصد و تتحقق الفوائد، فالأغراض كامنة في الألفاظ و النحو مستخرجها.

أهمية علم النحو في علم الحديث النبوي الشريف:

لعلم النحو في علم الحديث النبوي دور يكمن في المحافظة على كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم من التّحريف و التبديل، كما رُوي عنه عليه السلام أنّه سمع رجلاً يقرأ فأخطأ فيما قال، فقال عليه السلام:(أرشدوا أخاكم) حاثًّا الناس أن يلتمسوا الصحيح من القول، و أن يسعوا لتقويم كلّ ما هو خاطئ على وجهه الصحيح، و الجدير بالذّكر أنّ بعض أهل الحديث من أئمة العلماء أوجبوا تعلُّم النحو لمن يريد الإقبال على رواية الحديث، فيكون بذلك تعلم النحو سباقاً لتعلم الحديث، و يؤكد هذا القول كتاب (التقييد و الإيضاح شرح مقدمة اِبن الصَّلاح)، إذ يذكر فيه قولا لعلماء الحديث يُنبهون فيه المُحدِّث بألا يقرأ حديثاُ مثل قراءة اللّحان, و كما يقول الشعبي:(النحو في العلم كالملح في الطعام، لا يُستغنى عنه).[1]

أهمية النحو في القرآن الكريم:

تكمن أهميَّة النحو في علم تفسير القرآن الكريم في ضرورة فهم نصوصه فهمًا خاليًا من الخطأ و اللَّحن، و لأنَّ موقع الكلمة في التركيب اللغوي يؤثر في المعنى المقصود منها، وهذا ما يجعل علم النحو مهما لحماية النص القرآني، و لما كان القرآن عربيّاً كان الوجه الأفضل لفهم كلامه، كما أكد الزّجاجي أنَّ الفائدة من تعلم النحو فيما يتعلق بالتفسير هو تقويم كتاب الله عزّ و جل لأنّه المصدر الأساسي للدين، بالإضافة إلى ما أشار إليه أبو حيّان في أهمية كتب النحو في علم التفسير حينما قال إنّ الذي يريد

[1] أهمية علم النحو في فهم النص الشرعي، وليد هاشم كردي، إسماعيل حبيب محمود الدراجي، (2016)مجلة كلية اللاهوت، العدد8، ص9_10.

الدخول في علم التّفسير عليه أن يعتكف على كتاب (الكتاب) لصاحبه سيبويه، و يجب الإشارة إلى أنّ الذي يتكلم بكلام الله، عليه أن يكون عالماً بكلام العرب قبل أن يُقدم تفسير كتابه الكريم، وممن أكدّ على أهمية دراسة النحو لتحصيل التّفسير على وجهه الصحيح (الإمام مالك) و غيره.[1]

2.أهداف تدريس النحو:

تهدف دراسة النحو إلى إدراك مقاصد الكلام و فهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهما صحيح، تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي، و تتضح المعاني والأفكار وضوحا لا غموض فيه ولا لبس ولا إبهام لدى المتحدث أو المستمع أو القارئ أو الكاتب. فهناك هدفان رئيسيَّان لتدريس القواعد النّحوية، أوَّلهما الهدف النظري و ثانيهما الهدف الوظيفي, تندرج تحتهما الأهداف الآتية:

_ إنّ الطُّلاب الذي يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية يجدون في دراسة قواعد لغتهم ما يساعدهم على فهم اللغة الأجنبية, لأنّ للُّغات قدرا مشتركا من القواعد العامة، كأزمنة الأفعال و التَّعجب و النفي و الإِستفهام و التوكيد.[2]

_ صون اللِّسان عن الخطأ و حفظ القلم من الزّلل.

_يصقل الذوق و يُنمي الثروة اللغويَّة للطلبة.

[1]المرجع السابق ص4_5.

[2] أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد، ص105_106.(مذكرة الماستر تعليمية النحو بين النظرية و التطبيق في الطور الثانوي).

_ اِكتساب الطلبة القدرة على الحديث و الكتابة بلغة صحيحة في التعبير, و السلامة في الأداء.[1]

_ أن يعرف التلاميذ موقع الكلمات في الجمل، و هذا يساعدهم على فهم المعنى بسرعة و دقة.

_ أن يتدرَّبوا على اِستنباط القواعد من الأمثلة و الشواهد الجزئية.

_ أن يعرف التلاميذ أساليب و أنماط الكلام العربي.[2]

_ تعويدهم سداد الحكم و دقَّة الملاحظة لتسهيل عليهم التمييز بين الخطأ و الصواب فيما يسمعون أو يقرؤون.

_ تدريبهم على كيفية تنظيم المعلومات و ترتيبها في أذهانهم.

_ مساعدتهم على فهم التراكيب الغامضة و حل إشكالاتها، و معرفة سبب التعقيد و الغموض، و تَمكنهم من تركيبها تركيباً جديداً سليماً.[3]

_ تعميق ثروتهم اللغوية عن طريق ما يدرسونه من نصوص و شواهد أدبية تنمِّي أذواقهم.

---

[1] أساليب تدريس اللغة العربية، أحمد صومام، ص242_243.(مذكرة الماستر تعليمية النحو بين النظرية و التطبيق في الطور الثانوي).

[2] الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، سميح أبو مغلي، دار البداية، عمان، ط1، 2009، ص64.(مذكرة الماستر تعليمية النحو بين النظرية و التطبيق في الطور الثانوي).

[3] إشكالية تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، صليحة مكي و آخرون، بوزريعة، 207، ص73.(مذكرة الماستر تعليمية النحو بين النظرية و التطبيق في الطور الثانوي).

_ تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدِّراسة النحويَّة للطُّلاب، مما يساعدهم على التَّفكير و إدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات و التراكيب و الجمل و الألفاظ.[1]

يمكن القول أن الهدف الرئيسي الذي وُضع من أجله النحو العربي منذ القدم هو حفظ اللغة من اللحن و الفساد و خاصة القرآن الكريم، و الحديث النبوي الشريف، و مع مرور الزمن أصبح هدف تدريس النحو في كل المراحل التعليمية هو إكساب التلميذ عادات مقبولة من التَّعبير، و معرفته للقواعد الأساسيَّة في النَّحو العربي بما يمكنه من اِستيعاب مقرَّراته و إدراك السَّلامة في الأسلوب الذي يقرأه أو يسمعه، و كذلك الوقوف على أوضاع اللُّغة و صيغها، لأنّ قواعد النَّحو إنَّما هي وصف علمي لتلك الأوضاع و الصيغ.[2]

نستنتج ممَّا سبق ذكره، أنَّ القواعد النحوية توجد في اللغة العربية كي تساعد في تعليم أسمى العلوم التي يجب علينا تعلمها، فهي لغة القرآن الكريم، و لسان حبيبنا محمد صلَّى الله عليه و سلَّم، قال تعالى:(بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) سورة الشعراء (195)، ففهم القواعد النحوية و فهم ألفاظها يُؤهلنا لفهم القرآن الكريم و فهم الحديث النبوي الشريف الذي يشرح القرآن و يوضحه. و أيضاً القواعد النحوية تمنح الطلَّاب الفرصة لنمذجة اللُّغة بشكل صحيح و تنمية القدرة على الملاحظة و ربط الاِختلافات بدقَّة بين الهياكل اللُّغوية المتشابهة، و تساعد في دعم ممارسة تمارين المحادثة و الكتابة و مهارات التحدُّث لدى الطُّلَّاب. و من الواجب تعلُّم علم النحو لأنَّه من أهمِّ العلوم، و له دور كبير في التعرف على صحة التراكيب العربية و خطئها.

[1] مهارات ما وراء المعرفة و علاقاتها بالكفاءة اللغوية، العلم و الإيمان، عبد المنعم أحمد بدران، ط1، 2008، ص75.(مذكِّرة الماستر تعليمية النحو بين النظرية و التطبيق في الطور الثانوي).

[2] المرجع نفسه ص75.

المبحث الثالث: أهم الوسائط الإلكترونيَّة المستعملة في التَّعليم.

المطلب الأول: مفهوم الوسائط الإلكترونية و دورها في تعليم القواعد النحوية.

1.مفهوم الوسائط الإلكترونية:

هي الوسائط التي يُمكن للمرء مشاركتها على أي جهاز إلكتروني للجمهور الذي يشاهده على عكس الوسائط الثابتة(الطباعة)، و يتمُّ بث الوسائط الإلكترونية إلى المجتمع الأوسع، حيث من السَّهل اِنتشارها في كل ربوع العالم. و من أمثلة الوسائط الإلكترونية أشياء عديدة مثل: التلفزيون أو الراديو أو الإنترنت.[1]

و هي أيضا وسيط أو وسيلة إعلامية، و إنَّها طائفة من تطبيقات الحاسوب الآلي التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متنوِّعة، تتضمَّن النصوص و الصور الساكنة، و تعرضها بطريقة تفاعليَّة وفقا لمسارات المستخدم.[2]

و يمكن أن يكون الغرض من اِستخدام الوسائط الإلكترونية لعدَّة أسباب و أحد الأسباب هو أنَّه يمكنك اِستخدامها لتسويق نفسك و أي شيء آخر من المنتجات و ما إلى ذلك.

كما تُعدُّ الوسائط الإلكترونية وسيلة فعّالة للتواصل بين الناس و فيما بينهم، و إما عن طريق اِستخدام أجهزة و شبكات الوسائط، أو مصادر الوسائط الاجتماعية مثل الإنترنت و التلفزيون و الصُّحف الإلكترونية و الهواتف الخلوية و الراديو.

---

[1] الموقع الإلكتروني: https://aldar2030.com .

[2] الموقع الإلكتروني: https://ar.m.wkipedia.org.

و يُعدُّ التلفزيون أحد أكثر أجهزة الوسائط الإلكترونيَّة اِستخدامًا، لأنَّ أصحاب الاِمتياز يمكن أن يدفعوا مقابل الإعلانات لعرضها على ملايين الأشخاص، و بالتَّالي جلب المزيد من الأعمال لمالك الاِمتياز.

و الرَّاديو مشابه لكنَّه لا يعطي للجمهور صوراً بل صوتا فقط، يمكن أن تكون طريقة الوسائط الإلكترونيَّة هذه فعَّالة و بأسعار معقولة أكثر من التلفزيون.

أما الإنترنت فهو واحد من أكثر الوسائط الإلكترونيَّة ربحيَّة, بنقرة واحدة على زرِّ الإعلانات سوف تملأ صفحة الويب، و هي محددة لإلقاء نظرة على زملائك من متصفحي الويب، لا ينتشر هذا من خلال الوسائط الإلكترونية فحسب بل يمكن أن يربح منشئ صفحة الويب طوال الوقت.[1]

2.دور الوسائط الإلكترونية في تعليمية القواعد النحوية:

إن الوسائط الإلكترونية اِرتبطت بشدَّة بحياتنا اليومية و المهنية، حيث أصبح بالإمكان إحداث التَّكامل بين مجموعة من الوسائل عن طريق الإمكانات الهائلة للكمبيوتر، إذ تعتبر من أهم و أنجع الوسائل في نقل المعلومات، إنَّها من إحدى أقوى الوسائل في نقل الأفكار و البحث عن المعلومات و تجربة الأفكار الجديدة.[2]

يعتبر الحاسوب من الوسائل التعليميَّة المهمَّة المستخدمة في تدريس مهارات اللُّغة كالنحو، و تمثِّل قضية اِستخدام التكنولوجيا بشكل فعَّال في التعليم في وقتنا الحاضر اِهتماما بالغا على المستويين العالمي و المحلِّي، و تحظى تلك القضيَّة باِهتمام التربويِّين

[1] الموقع الإلكتروني: https://aldar2030.com.

[2] الموقع الإلكتروني: https://multimedia.com.

و الباحثين، و هناك بعض البرامج التلفزيونيَّة التي ظهرت لتعليم قواعد اللغة العربية كأقسام الكلام و النحو و إعراب الجمل و تصريف الأفعال.[1]

إنَّ الوسائط الإلكترونية أتاحت الإمكانية لإتيان التعليم بأساليب حديثة، و وفرت على الفاعلين مزيداً من الوقت و الجهد و التكاليف، فبالوسيط الإلكتروني سار الأداء التعليمي التعلُّمي يتمُّ في أسرع وقت ممكن و بأقل جهد ، و صارت إمكانيات التعليم متاحة و ميسَّرة أكثر ممَّا كانت عليه من قبل.

إنَّ اِعتماد التكنولوجيا في التَّعليم سيزيد من فرص المتعلِّمين و يُكثر من أعدادهم، وسيعمل على توفير المعلومات و المضامين، و يعمل على تنويع المصادر و البرامج.[2]

إنَّ مواكبة التطوُّرات التكنولوجية الحديثة، و متطلَّبات العصر و مستجدَّاته لتدفع متخصِّصي النَّحو العربي إلى أن يفكِّروا في تقديم قواعد في مسارات جديدة متنوعة، محافظين على ثوابته مستفيدين من التقنيات الإلكترونية الحديثة بعيداً عن التقليدية، التي تُعنى بحفظ القواعد في قوالب صماء.مما أدت إلى الكثيرين عن تعلم قواعد النحو العربي. و هناك دعوات كثيرة قدمت لتيسير تعليم النحو العربي ابتداءً من ابن مضاء القرطبي في كتابه(الرَّد على النحاة)، و إبراهيم مصطفى في كتابه(إحياء النحو)، و الدكتور شوقي ضيف في مدخله إلى كتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي، حيث دعا إلى ضرورة تصنيف جديد للمادة النحوية، و دعوات أخرى سارت في فلك التجديد و التيسير، و سوف نُعنى هنا بالإشارة إلى وسيلة من وسائل التكنولوجيا الحديثة ألا و هي إستراتيجية التعلُّم التَّعاوني الشَّبكي، و في التعلُّم التعاوني الإلكتروني يتمُّ تقسيم المعلمين إلى مجموعات تعمل معًا، و تحقِّق أهدافاً محدَّدة و مشتركة بين أعضائها، وتناول قضية معينة لبحثها

[1] الموقع الإلكتروني: https://wwwwtadsf.blogspot.com.(استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية).

[2] دور الوسائط الإلكترونية في التعليم، عبد السلام اِسماعيلي علوي، 2018, ص84.

مع اِستصحاب عدَّة أنشطة تخدم هذه القضيَّة, ثم عمل اختبارات إلكترونيَّة لهم، و ذلك من خلال اِستخدام إحدى وسائل التِّكنولوجيا الحديثة المصمِّمة لذلك عبد التعليم الإلكتروني متزامن أو غير متزامن، مع مراعاة التَّعليمات المقدَّمة من قبل إدارة التَّصميم, و بإشراف المعلِّم و توجيهه و متابعته.[1]

إنَّ اِستخدام التِّكنولوجيا في التَّعليم جعل منه أكثر متعة بالنِّسبة للطُّلَّاب، ممَّا يزيد من دافعيتهم نحو التعلم، إذ يُمكن للدُّروس المملَّة أن تُصبح أكثر متعة لهم عن طريق الأجهزة اللَّوحية و الفيديو. و أيضا شبكة الإنترنت تؤدِّي إلى زيادة قدرة المتعلمين على الوصول لكمٍّ كبير من المعلومات كقواعد النَّحو مثلاً تصبح سهلة عبر تعلُّمها بالإنترنت و ذلك يكون في وقت قصير أحسن من الطريقة التقليديَّة.

المطلب الثاني: مزايا و سلبيَّات الوسائط الإلكترونيَّة في تعليم القواعد النحويَّة.

1.مزايا الوسائط الإلكترونيَّة في تعليم القواعد النحوية:

و تتمثَّل مزايا الوسائط الإلكترونيَّة في النِّقاط التاليَّة :

- اِعتماد التكنولوجيا الحديثة في التَّعليم.
- خلق فضاءات للعمل التعاوني و التفاعل الايجابي.
- إنَّ التكنولوجيا كفيلة بضمان تعلم ذاتي ناجح.[2]
- يساعد استعمال الوسائط الإلكترونية على تكوين مدركات و مفاهيم علمية سليمة مفيدة، فمهما كانت اللغة واضحة في توصيل المعلومة للمتعلم، يبقى أثرها محدوداً ومؤقتاً بالمقارنة مع أثر استخدام الوسائل التقنية التي تزيد القدرة على الاستيعاب والتذوق.

[1] الموقع الإلكتروني: https://mqqal.com.(تطورات التكنولوجيا و متطلبات العصر).

[2] دور الوسائط الإلكترونية في التعليم، 2018، عبد السلام إسماعيلي علوي، مرجع سابق، ص84.

- تُعين على اِكتساب خصائص التَّدريس و الفهم الجيّدِ للُّغة العربية.[1]
- منح المتعلِّم الفرصة للتَّفكير و العمل و الحصول على المعلومات بنفسه، كتعلُّم قواعد النحو.
- تنويع الأنشطة لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء الدرس.
- تنمية قدرة المتعلِّمين على التفكير العلمي و التفكير النَّاقد.
- تدريب الحواس على الملاحظة كأساس لتنمية كافة قدرات المتعلم من تخيل وتعليل و اِستنتاج و إصدار الأحكام.
- تشجيع المتعلِّمين على الأخذ بروح العمل الجماعي و التعلم التعاوني و تقديم و تطوير قواعد النَّحو.[2]
- إتاحة الفرصة للمتعلِّمين للتَّفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة, و بين المعلِّم من جهة أخرى، من خلال وسائل البريد الإلكتروني و مجالس النقاش و غرف الحوار و نحوها.
- سهولة الوصول إلى المعلِّم حتى خارج أوقات العمل الرسميَّة.
- اِستخدام أساليب متنوعة و مختلفة أكثر دقَّة و عدالة في تقييم أداء الطلبة.
- تمكين الطَّالب من تلقِّي المادَّة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته، من خلال الطَّريقة المرئيَّة أو المسموعة أو المقروءة و نحوها.

[1] أطروحة الدكتوراه كلية التربية، فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس قواعد اللغة العربية بجامعة جيبوتي، مؤلف إبراهيم عمر أحمد، السودان، 2014، ص320.

[2] الحاسوب و طرق التدريس و التقويم، للدّكتور غسان يوسف قطيط، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ص83.

- نشر ثقافة التَّعلم و التدرب الذاتيَّين في المجتمع و التي تُمكِّن من تحسين و تنمية قدرات الطَّلبة و المتدربين بأقل تكلفة و بأدنى مجهود.[1]

2.سلبيات الوسائط الإلكترونية في تعليم القواعد النحوية:

- عدم التزام المتعلم و التلاميذ باللغة العربية الفصحى أثناء الدرس.
- عدم مراعاة المعلم لمستوى التلاميذ الذهني و العلمي في خوض في تفصيلات يصعب فهمها.
- قلة التدريبات الشفوية و الكتابية.
- ضعف التفاعل المباشر مع المعلم و غياب دوره الحقيقي.
- صعوبة التقييم و تطوير المعايير و صعوبة فهم قواعد النحو.
- ضعف دافعية الطلاب نحو التعلم بسبب قضاء الكثير من الوقت أمام شاشة الحاسوب و الواقع الإلكترونية.
- صعوبة الإقناع بالعدول عن فكرة التعليم التقليدي و الانتقال للتعليم الإلكتروني نتيجة نقصي الوعي المجتمعي.
- عدم توفر الأمان اللازم للمواقع الإلكترونية من حيث مصداقية المعلومة و عدم تعرضها للاختراق.
- عدم استخدام المعلم للوسائل المتنوعة.
- عدم ملاحقة المعلم لتصويب الخطأ و عدم إعطاء التلاميذ فرصة للتصويب.
- عدم ربط القواعد بفروع اللغة العربية.[2]

[1] المرجع السابق ص52.

[2] أثر إستخدام الخريطة الذهنية في تدريس القواعد، محمد عباس عرابي، المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو(2016)، ص43.

و حسب رأينا إن الوسائط الإلكترونية تؤدي إلى أضرار خطيرة نتيجة الإفراط في اِستخدامها كقلة النوم و الأرق و آلام في الرأس و مستخدمو وسائل التواصل الاِجتماعي أكثر عرضة للاِكتئاب عن غيرهم نتيجة الإدمان عليها، و تتسبب في الإجهاد و العزلة الاِجتماعية، و هذا بدوره يؤثر على القدرة على التحصيل العلمي للطلاب.

المطلب الثالث: الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التعليم الإلكتروني.

الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التعليم الإلكتروني:

يمكن تقسيم وسائط التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد إلى وسائط إلكترونية، تستخدم كمصادر للمعلومات مثل المكتبة الإلكترونية و الكتب الإلكترونية، و رسوم بيانية مسموعة، و وسائط إلكترونية تستخدم كأدوات توصيل و تعلم مثل: التعليم بواسطة الكمبيوتر، و المؤتمرات المرئية و شبكة الاِتصالات (الإنترنت) و شبكة الاِتصالات العالمية [1] ، و الفصول الاِفتراضية لعرض الواقع الاِفتراضي.

و فيما يلي عرض لبعض التكنولوجيا المستخدمة في التعلم عن بعد و فاعليتها:

1.الأقراص المدمجة: و هي وسائط رقمية توفر وسيلة جيدة لتوصيل المعلومات، و هي أسطوانات قطرها 12سم، و تتكون من ثلاث طبقات: الطبقة السفلى و هي طبقة من البلاستيك الشفاف و الصلب يعلوها طبقة من الفضة و الألمنيوم العاكس, ثم طبقة من أكليريك للحماية، و أصبحت تكنولوجيا الأقراص المدمجة واسعة الاِنتشار في تخزين وعرض المعلومات بأشكال متنوعة حيث أن القرص الواحد يتسع ما يزيد عن 650 ميجا بايت من النصوص و الرسوم و الصور و الصوت.

الاِستخدامات التعليمية للأقراص المدمجة:

- تخزين كميات كبيرة من المعلومات التربوية بتكاليف قليلة مقارنة باستخدام الكتب الورقية.

[1] التعليم و المدرسة الإلكترونية، تأليف طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص50.

- حفظ المعلومات التربوية من نصوص مكتوبة و رسومات و صور و أصوات لفترة زمنية طويلة، دون أن تتأثر جودتها من الاِستخدامات المتكررة لها مقارنة بأساليب الحفظ الأخرى سواء الورقية أو أشرطة الفيديو.
- توظيفها كأسلوب للتعلم الذاتي بعرض المعلومات الدراسية و البرامج التعليمية المتنوعة. [1]

2.الدوريات الإلكترونية:

الدوريات هي عبارة عن مطبوعات تصدر بشكل دوري تحت عنوان معروف و مميز، في تواريخ و أعداد متابعة مع استمرارية الصدور إلى مالا نهاية عادة و تشمل على المجالات المتخصصة و العامة و الصحف، و الحوليات و التقارير منتظمة الصدور، ومع أن العديد من المصادر و الوثائق قد تحولت من شكلها التقليدي الورقي إلى الشكل الإلكتروني, إلاّ أن الدوريات هي أكثر الأوعية و المصادر التي ينبغي أن تتأثر بالتحول نحو النشر الإلكتروني لأسباب عدّة تميزها عن غيرها من المطبوعات و الوثائق الورقية أهمها:

- حداثة معلوماتها قياسا بالكتب و الأنواع الأخرى من مصادر المعلومات بسبب سرعة صدورها، و تواصلها بشكل دوري منتظم.
- تنوع موضوعاتها، و تعدد كتابها حتى في حالة كونها دوريات أو مجلات متخصصة في موضوع معين فإنّها تعالج مثل هذا الموضوع و التخصص من خلال التخصصات و الموضوعات الفرعية و التخصصات الدقيقة فيه.[2]
- غالبا ما تظهر معلومات و إحصاءات و مستجدات علمية في الدوريات لا يجدها القارئ في مصدر أخر من مصادر المعلومات.

[1] المرجع السابق ص51.

[2] المرجع نفسه ص52.

و نظراً لأنّ الشكل الإلكتروني للدوريات يضيف مزايا أخرى لهذا النوع من مصادر المعلومات إلاّ أن هناك فرصا لم تستثمر بالشكل المطلوب في مختلف أنحاء العالم، وخصوصاً في الدول النامية و منها أقطارنا العربية، للمجلّات و الصحف المنشورة بالأشكال الإلكترونية المختلفة.[1]

3.الكتاب الإلكتروني:

إن الكتاب الإلكتروني هو أي كتاب مطبوع بشكل عام يوجد على هيئة رقمية إلكترونية و يمكن توزيعه إلكترونيا عن طريق شبكة الإنترنت و النقل المباشر للملفات، أو النقل على أي من الوسائط التخزينية المختلفة، و يتم قراءة هذه الكتب الإلكترونية على الشَّاشات الخاصَّة بأجهزة الحاسبات الإلكترونيَّة.

مميّزات الكتاب الإلكتروني: يتميّز الكتاب الإلكتروني بجملة من المميِّزات التي تفرّق بينه و بين أنواع الكتب الأخرى، و المتمثلة فيما يلي:

- إمكانية نقله بسهولة و تحميله على أجهزة الكمبيوتر.
- يحتوي على وسائل متعدد multi media مثل الصور و الفيديوهات.
- سهولة حمل و نقل عدة كتب تصل إلى حوالي 150 كتاباً في جهاز واحد.[2]

4.الشبكة العالمية (الإنترنت):

الإنترنت عبارة عن مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة ببعضها البعض، و التي تشمل الشبكات المحلية للدولة نفسها و المتصلة مع الدول الأخرى في الشبكة العالمية الضخمة، و التي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور كما تتَّصل هذه الشبكات ببعضها البعض بطريقة معينة وفق بروتوكول محدد، و لكل شبكة محلية مالكها و شخص مسؤول عنها، أما شبكة الإنترنت

[1] التعليم و المدرسة الإلكترونية، تأليف طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص53.

[2] المرجع نفسه ص54.

فليس لها مالك، و لكن يوجد تنسيق بين الشبكات وفق بروتوكول منظم إلى حد ما بين دول العالم.

5.المراجع الإلكترونية:

- الموسوعات أو دوائر المعارف.
- القواميس و المعاجم.
- الكتب السنوية.
- الأدلة.

و هناك أنواع أخرى من المراجع الإلكترونية مثل: الإحصاءات السكانية و بيانات الشركة.[1]

و هناك أيضا وسائط تكنولوجيا أخرى متمثلة في:

النص text:

يعتبر المحتوى النصي من الوسائط المتعددة أي الوسائط الإلكترونية الأكثر انتشاراً، إذ يُعدُّ النَّص أول طرائق التواصل بين الناس، فكانت تأخذ طابع المراسلة بين الدول أو حفظ الأبحاث و أبيات الشعر، و التي تطورت مع ظهور الفاكس و الطابعة, فمثلاً هو مهم للأشخاص الراغبين بالتقديم على وظيفة معينة مثل كتابة السيرة الذاتية cv التي تقوم من خلالها بشرح المهارات التي تتمتع بها و التي يمكن أن تدمج الصورة معها.[2]

الملفات الصوتية audio:

تتمتع الملفات الصوتية بأنها ذات حجم صغير و من الممكن نقلها عبر الويب بسهولة أو عبر تطبيقات الهاتف المحمول, و تُعدّ الملفات الصوتية رابطاً قوياً بين النص

[1]المرجع السابق ص57_58.

[2]وسائط متعددة، ويكبيديا، أُطلع عليه بتاريخ 2022.01.26.

و الصورة، فهي تعمل كخلفيات للصورة أو خلفيات صوتية للفيديو، و تأتي بعد لواحق مثل mp3 .[1]

الصورة image:

تُعدّ الصورة من العناصر الأساسية للوسائط و من أقدمها، فلا يمكننا أن ننسى أن أهل الكهف قاموا برسم الحيوانات و طرق المعيشة على جدران الكهف، و مع تطور التكنولوجيا استمرَّ تطوير الصورة إلى أن وصلت لوقتنا الحالي، و ظهور الصورة الرَّقمية و التي تم دمجها مع النصوص و طباعتها و عرضها بالمجلَّات و الصحف والكتب. و تعتبر الصورة من الأمور المهمة خاصَّة للتَّوضيح في الكتب المدرسيَّة, و تحتوي على الكثير من التنسيقات مثل pgn، و التي تعطي صورة واضحة مع حجم قليل.[2]

الفيديو video:

يُعدّ الفيديو نوع من أنواع الوسائط المتعددة الشائعة، و هو عبارة عن مجموعة من الصُّور المتحرِّكة التي تعرض بجانب بعضها البعض بسرعة مع الملفَّات الصوتية، مشَكِّلة مقطع فيديو و يكون حجمه كبيرا أو صغيرا، و يعتمد ذلك على وقت الفيديو كم ثانية ودقَّة الصورة. و للفيديو الكثير من التنسيقات مثل wmv و mpeg و flash و mp4، و تحتاج غالبا لمشغلات معينة لتشغيل هذه التنسيقات.[3]

الرسوم المتحركة: les dessins animés :

هي رسوم متحركة يتم عملها بواسطة الحاسوب و التي يمكن أن تكون ثنائيَّة الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد، كما يمكن أن تكون الرسوم المتحركة عبارة عن رسم يدوي على ألواح شفافة من السيليود لتصويرها و عرضها كفيلم مع إضافة الملفات الصوتية المناسبة.

---

[1] الموقع الإلكتروني: https://multmimedia.com.

[2] الموقع الإلكتروني: https://ar..m.wkipedia.com.

[3] المرجع نفسه.

و قد أخذت الرسوم المتحركة شهرة واسعة بعد اعتمادها كأسلوب خاص لبرامج الأطفال كالكرتون، و مع تطور الرسوم أصبحت كأفلام متحركة للكبار و الصغار على حد سواء، و تعتبر ملفات GIF هي الأكثر انتشارا و الأقل حجما بسبب اِنتشارها على منصات التواصل و برامج المحادثة على الإنترنت.[1]

و نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن الوسائط التكنولوجية تساعد في عملية التفاعل و المشاركة بين المعلِّم و الطَّالب و تشجع على التعلُّم، كما أنّها تجعل عملية التعلُّم أكثر سهولة و متعة، و تساهم التكنولوجيا أيضا في إيصال المعلومة بطرائق مبتكرة و مميزة، و تساهم الطرائق الحديثة في التدريس بجذب اِهتمام الطَّالب للمادَّة التي يدرسها و المعلومة التي يتلقَّاها، و بالتَّالي زيادة قدرته على الاِحتفاظ بما يتعلَّمه.

[1] الموقع الإلكتروني: https://mutimedia.com.

الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني في الطور الثانوي دراسة ميدانية.

المبحث الأول: التعريف بالمرحلة الثانوية و وصف عينة البحث.

المبحث الثاني: دراسة عامة حول تعليم السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب.

المبحث الثالث: دراسة عينات من الاستبيان و التعليق عليها مع النتائج.

تمهيد:

إنَّ أيّ دراسة لغويَّة تحتاج إلى جانب ميداني حتَّى تتحقّق النتائج العلميَّة، و من ذلك فإنَّ البحث في التَّعليم الإلكتروني لا يمكن أن نرصد نتائجه إلَّا من خلال وضع عينة من التَّلاميذ و ممارستهم لوسائل التَّعليم الإلكتروني، و لذلك درسنا التعريف بالمرحلة الثانوية و منها المستوى السنة الأولى جذع مشترك آداب، و عاينَّا اِستعمال هؤلاء التلاميذ لهذه الوسائل في حصَّة القواعد النَّحوية، و قد ساعدنا على الوقوف على مدى نجاعة هذه الوسائل من خلال وضع اِستبيان ، و قد تحصَّلنا على نتائج مهمَّة جدًّا .

المبحث الأول: التعريف بالمرحلة الثانوية و وصف عينة البحث.

1.التعريف بالمرحلة الثانوية:

التعليم الثانوي هو المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي و يليه التعليم الثالث الذي يشمل التعليم العالي، و يُعدّ التعليم الثانوي هو فترة تعليم المراهقة أي للطُّلاب ما بين سني 11 عاماً و حتى 19 عاماً، و يختلف التقسيم في العمر بين بلد و آخر. و هو تعليم إلزامي في بعض البلدان و ليس كلها.

و يتمثَّل الغرض الأساسي للتعليم الثانوي هو تحضير المتعلمين لمتابعة تحصيلهم العلمي في أي من مجالات التعليم الثالث من تعليم عالي أو مهني أو تخصصي أو للعمل في المستويات الأولى في الوظائف العامة أو الخاصة.

و قد تُقسم المرحلة الثانوية إلى شُعب و تخصصات من أشهرها: العلمي، الأدبي، الرياضيات، الفلسفة، الاجتماعيات.[1]

و من أهداف التعليم الثانوي:

- تهيئة شخصية الطالب على مواجهة واقع الحياة العلمية.
- دفع الطالب نحو الإبتكار و التجديد من خلال تمتعه بالعديد من المهارات الفكرية.
- تحضير الطالب لمواصلة التعليم العالي من باب تحقيق أعلى نقطة في عملية التعليم، و هي تكامل جميع مراحله للوصول إلى نتيجة عملية مستحقة.
- الإعتناء على نحوٍ خاصٍ بالطلبة المتفوقين، أو الذين يمتلكون مهارات نوعية، و في ذات الإطار حث الطلبة الأقل قدرة أو مهارة لدخول دائرة المنافسة مع زملائهم المتفوقين.

[1] الموقع الإلكتروني: https://ar.m.wkipedia.com.

- تعليم الطلبة بعض المفاهيم العلمية و طرق تطبيقها على أرض الواقع لإفادة المجتمع بها.[1]

2.وصف عينة البحث:

ثانوية السنجاب الخاصة في ولاية البليدة.

فُتحت أبوابها في سبتمبر 2017 و تحتوي في هذه السنة 2022 على 12 قسم:

سنة أولى: 2 جذع مشترك علوم و 1 آداب.

سنة ثانية: 2 علوم و 1 تسيير و اقتصاد و 1 لغات أجنبية (يدرسون اللغة الاسبانية وليس الايطالية).

سنة ثالثة: 1 تقني رياضي و 2 علوم تجريبية و 1 تسيير و اقتصاد و 1 لغات أجنبية (يدرسون اللغة الاسبانية).

و تتضمن على 36 أستاذاً: 23 أستاذة و 13 أستاذ.

و عدد التلاميذ 182 تلميذ:

السنة الأولى: 53 تلميذ.

السنة الثانية: 67 تلميذ.

السنة الثالثة: 62 تلميذ.

[1] الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com.

المبحث الثاني: دراسة عامة حول تعليم السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب.

وصف مقرر القواعد في الطور الثانوي (جذع مشترك آداب سنة أولى):

سنحاول في هذا المبحث وصف المحتوى النَّحوي في الطَّور الثَّانوي في فرع الأدب وصفًا يسمح لنا بالتعرف على المواضيع المقترحة في السَّنة الأولى ثانوي:

_ جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين.
_ رفع الفعل المضارع و نصبه.
_ المبتدأ و الخبر و أنواعهما.
_ كان و أخواتها.
_ الأحرف المشبهة بالفعل.
_ كاد و أخواتها.
_ (لا) النافية للجنس.
_ المفعول به.
_ المنادى.
_ المفعول المطلق.
_ الحال.
_ المفعول لأجله.
_ العدد الأصلي و الترتيبي.
_ التمييز.
_ النعت بنوعيه.
_ التوكيد.
_ البدل.
_ الفعل و دلالته الزمنية.
_ الفعل المجرد و معاني حروف الزيادة.
_ اسم الفاعل و صيغ المبالغة.
_ اسم المفعول.
_ الممنوع من الصرف.
_ اسم المكان و الزمان و الآلة.

_ الصفة المشبهة.[1]

من خلال هذا الملخص يتضح لنا أن الموضوعات المقررة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب, خصص لها أربعة و عشرون (24) موضوعا موزعة بين القواعد النحوية التي عددها ثمانية عشر (18) درساً و القواعد الصرفية التي عددها ستة (6) دروس.

أما الحديث عن المعايير التي اِستند إليها المشرفون و المقررون في تنظيم هذه الموضوعات تبيَّن لنا أنّهم اِعتمدوا على التدرُّج الدوري، حيث أنَّهم جعلوا المنصوبات في وحدات متتابعة، بل فصلوا بينها بمواضيع أخرى كالعدد الأصلي و الترتيبي، كما أنّهم لم يجعلوا المفاعيل مثلاً في وحدات مستقلة و إنّما فصلوا بينهما بمنصوبات أخرى كالحال والمنادى.[2]

[1] وزارة التربية الوطنية، المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك آداب، الديوان الوطني، للمطبوعات المدرسية، 2012_2013، ص217_222.

[2] مذكرة الماستر تعليمية النحو بين النظرية و التطبيق في الطور الثانوي، تخصص علوم اللسان، ص58.

المبحث الثالث: دراسة عينات من الاستبيان و التعليق عليها مع النتائج.

1.الاستبيان:

اِستبيان الطلبة:

أيُّها الطلبة مرحباً بكم

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان في إطار استكمال مذكرة نيل شهادة الماستر و الموسومة بـ:(**دور الوسائط الإلكترونية في تعليمية القواعد النحوية بالمرحلة الثانوية، السنة الأولى ثانوي، جذع مشترك آداب _أنموذجا_).**

الرجاء منكم أيُّها الطلبة الأفاضل الإجابة بكل دقة و صراحة عن الأسئلة الواردة في الاِستمارة خدمة للبحث العلمي، و لكم منا جزيل الشكر مسبقا.

و ما عليكم إلاّ وضع علامة **(×)** في المكان المناسب.

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر: ☐ أنثى: ☐

العمر:

من 15 إلى 17 سنة ☐

من 17 إلى 20 سنة ☐

من 20 سنة فأكثر ☐

المستوى العلمي: السنة الأولى ثانوي.

1.في رأيك هل تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية ؟

نعم ☐

لا ☐

إلى حد ما ☐

2.هل تهتم بالمستوى التعليمي الذي تقدمه الوسائط الإلكترونية ؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

3.ما هي التقنية الإلكترونية الأنسب و الأميز التي يحتاجها الطالب في تعليم القواعد النحوية ؟

جهاز العرض ☐

الحاسوب الشخصي ☐

المكتوبات الإلكترونية ☐

4.ما مدى ملاءمة أسلوب التعليم الإلكتروني في تعليمية القواعد النحوية لحاجات الراغبين في التعليم على اختلاف ظروفهم و أعمارهم ؟

جيد ☐

مقبول ☐

غير ملائم ☐

5.من خلال تجربتك في هذه السنة هل تعتقد أن طلاب السنة الأولى ثانوي قادرون على الإِنتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم الإلكتروني ؟

ملائم ☐

غير ملائم ☐

ليس ملائم لبعض الفئات ☐

6.هل تتقن استخدام الحاسب الآلي و اللوحة الإلكترونية في تعلمك للقواعد النحوية ؟

نعم ☐

لا ☐

7.هل يتيح التعليم الإلكتروني مراجعة دروس قواعد النحو بيسر و سهولة ؟

نعم ☐

لا ☐

إلى حد ما ☐

8.ما هو رأيك حول مزايا الوسائط الإلكترونية في تعلم القواعد النحوية و تعليمها ؟ و ما هي اقتراحاتك ؟

إيجابي ☐

سلبي ☐

محايد ☐

اقتراحي هو: .....

9.هل يوجد فرق بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي ؟ و ما هو الأفضل في رأيك ؟

يوجد ☐

لا يوجد ☐

10.هل تولد طريقة التعليم بالوسائط الإلكترونية مشاكل حول قدرة التلاميذ على تعلم القواعد النحوية ؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

11.هل لديك آراء أخرى تخص التعليم بالوسائط الإلكترونية و في مجال القواعد النحوية؟

.....

.....

2.دراسة عينات من الاستبيان و التعليق عليها مع النتائج:

1.في رأيك هل تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	36.36 %
لا	3	27.27%
إلى حد ما	4	36.36 %
المجموع	11	100 %

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلبيَّة الطلبة يقولون أن تقنية التعليم الإلكتروني تساهم في نجاح العمليَّة التعليميَّة و في رأيهم أن التعليم الإلكتروني خيار جيد، لأنّ له فاعلية في اِختصار الوقت و الجهد و الكُلفة التي تترتب على مقابلة و تطويع مختلف التحديات، و الاِستفادة من الإمكانات المتاحة بشكل أكثر كفاءة و فاعلية، حيث يُعدُّ التعليم الإلكتروني من أبرز إسهامات التكنولوجيا في مجال التعليم.

أما الرأي الثاني لا يؤمنون بالتعليم الإلكتروني، بحيث أنّهم تعودوا على التعليم التقليدي، فقد يكون أغلبهم لا تتوفر لديهم أجهزة الكمبيوتر أو شبكة اِتِّصال داعمة للتعلم عبر الإنترنت، كما أنّ بعضهم لا يجيدون اِستعمال الكمبيوتر إضافة إلى أنّه يُسبب العزلة لتعامل الطَّالب مع الوسائل بدلًا من التواصل مع أقرانه و النِّقاش معهم، ممَّا يُشعره بالوحدة و الاِنعزال.

2.هل تهتم بالمستوى التعليمي الذي تقدمه الوسائط الإلكترونية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	26.26 %
لا	6	54.54 %
أحيانا	2	18.18 %
المجموع	11	100 %

يتبيَّن لنا من خلال الجدول أن تقريبا كل العيِّنة أجابوا بلا، و ذلك ربما لأنهم لا يعرفون التعليم الإلكتروني أو لعدم اِستفادتهم منه ،أما الرأي الأخر يهتمون بالمستوى التعليمي الذي يُقدمه التعليم الإلكتروني بحيث يساعدهم على التَّعليم الجيِّد وسهولة في تلقِّي الدروس.

3.ما هي التقنية الأنسب و الأميز التي يحتاجها الطالب في تعليم القواعد النحوية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
جهاز العرض	4	36.36 %
الحاسوب الشخصي	5	45.45 %
المكتوبات الإلكترونية	2	18.18 %
المجموع	11	100 %

نستنتج من إجابات التلاميذ أنَّ الأغلبية يُناسبهم الحاسوب الشخصي لكثرة تداول اِستخدامه بين الأشخاص ، و بِاعتباره وسيلة فعّالة في التعليم لما فيه من خصائص و مميزات. المكتوبات الإلكترونية اِعتمدوا عليها بنسبة قليلة لقلة استخدامها فهي غير مناسبة ربَّما لأنّها تأخذ القليل من الوقت.

4.ما مدى ملاءمة أسلوب التعليم الإلكتروني في تعليمية القواعد النحوية لحاجات الراغبين في التعليم على اختلاف ظروفهم و أعمارهم ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	2	18.18 %
مقبول	7	63.63 %
غير ملائم	2	18.18 %
المجموع	11	100 %

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن معظم الفئة المستجوبة ترى أنَّ التعليم الإلكتروني ملائم في تعليميَّة القواعد النحويَّة، بينما الأقلية أجابوا بجيد لأنّهم يرون أن التعليم الإلكتروني لا يلائم الرَّاغبين في التعلم لظروف صحية أو مادية، أما بالنسبة للأعمار فهو غير ملائم للصغار و الكهول، و نجد كذلك نسبة ضعيفة من الطلبة أجابوا بغير لأنهم لا يعرفون التعليم الإلكتروني أو لعدم اِهتمامهم به.

5.من خلال تجربتك في بيئة الثانوية هل تعتقد أن طلاب المرحلة الثانوية قادرون على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم الإلكتروني ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم و بشدّة	3	27.27 %
نعم و لكن بأقل استفادة	3	27.27 %
ليس ملائم لبعض الفئات	5	45.45 %
المجموع	11	100 %

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن الذين أجابوا ب نعم لأنّهم قادرون على اِستخدام الوسائط الإلكترونية و عدم تجاوبهم مع التَّعليم التقليدي، بينما الذين أجابوا بأقل اِستفادة لأنّهم يرون أنّه لا فرق بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي و كلاهما يقدمان نفس النتيجة، أما الأغلبية يرون أنّه ليس ملائم لبعض الفئات مثل الأطفال .

6.هل تتقن اِستخدام الحاسب الآلي و اللوحة الإلكترونية في تعلمك للقواعد النحوية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	72.72 %
لا	3	27.27 %
المجموع	11	100 %

يُبين لنا هذا الجدول أنَّ معظمهم يتقنون اِستخدام الحاسوب الآلي و اللوحة الإلكترونية، و ذلك لتوفُّرهما لديهم خاصَّة في وقتنا الحالي مع تطور التكنولوجيا، أما الأقلية منهم لا يتقنون اِستخدامهما لعدم توفرهما لديهم لظروف ماديَّة أو صحية.

7.هل يُتيح التعليم الإلكتروني مراجعة دروس قواعد النحو بيسر و سهولة ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	72.72 %
لا	0	0 %
إلى حد ما	3	27.27 %
المجموع	11	100 %

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظمهم يرون أن التعليم الإلكتروني يُتيح مراجعة الدروس، و ذلك لتعاملهم بسهولة مع الوسائط الإلكترونية أو لتفوقهم في دروس القواعد النحوية عن طريقها.

8.ما هو رأيك حول مزايا الوسائط الإلكترونية في تعلم الواعد النحوية و تعليمها ؟ و ما هي مقترحاتك ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ايجابي	8	72.72 %
سلبي	0	0 %
محايد	3	27.27 %
المجموع	11	100 %

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن كل العيّنة أجابوا بنعم لأنّهم يرون أنّها تساعدهم في مراجعة الدروس.

أما عن اِقتراحاتهم قالوا لا يجب الاِعتماد عليه دائما، و ليس ملائم لبعض الفئات كذوي الاِحتياجات الخاصة مثلا.

9.هل يوجد فرق بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي ؟ و من هو الأفضل برأيك ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
يوجد	9	81.81 %
لا يوجد	2	18.18 %
المجموع	11	100 %

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن معظمهم يرون أنّه يوجد فرق لأنَّ التعليم التقليدي بعيد تماماً عن التعليم الإلكتروني من حيث اِختلاف طريقة التدريس و طبع التلاميذ و اِختلاف الأدوات و الوسائط المستعملة.

أما الرأي الآخر يرون بأنّه لا يوجد فرق و هذا بنسبة قليلة و ذلك إما أنّهم لم يجربوا التعليم التقليدي أو التعليم الإلكتروني.

10.هل تولد طريقة التعليم بالوسائط الإلكترونية مشاكل حول قدرة التلاميذ على تعلم القواعد النحوية ؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	18.18 %
لا	1	9.09 %
أحيانا	8	72.72 %
المجموع	11	100 %

نلاحظ من خلال هذا أن معظمهم يرون أنّه أحيانا تولد مشاكل، و ذلك ربما عن تجربة أو أخذ معلومات عن التعليم الإلكتروني، بينما الرأي الآخر قال لا يولد مشاكل ربَّما لأنّه جرَّبه و لم يتلقَّ مشاكل.

11.هل لديك آراء أخرى تخص التعليم بالوسائط الإلكترونية و في مجال القواعد النحوية؟

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	18.18 %
لا	2	18.18 %
دون إجابة	7	63.63 %
المجموع	11	100 %

يتَّضح لنا من خلال هذا الجدول أن الذين أجابا ب نعم لأنّهما يعرفان مدى أهميته في تعلم القواعد و النحوية و باعتباره خيار جيد، أما الذين تركوا الخانة دون إجابة فذلك يدلُّ على عدم قدرتهم على التعبير عن آرائهم.

***من خلال عرض عينات من الاستبيان نلاحظ و نستنتج ما يلي:**

_إن تقنية التعليم الإلكتروني تساهم في نجاح العملية التعليمية، كما أنَّ هناك من لا يعتبرها مفيدة في التعليم و ذلك راجع إلى وجهات نظرهم المختلفة.

_ و قد رأينا من خلال تحليل هذا الاستبيان أن معظم المتعلمين يُحسنون اِستعمال الحاسوب الشخصي و ذلك لسهولة استخدامه أكثر من جهاز آخر.

_ و قد رأى معظم المتعلمين أنّ هذا النوع من التعليم مقبول في تعليمهم لقواعد النحو؛ لكن رغم نجاح التعليم الإلكتروني و تداوله إلاّ أنّ البعض يرون أنّه غير ملائم لبعض الفئات و لقد غلب هذا الرأي عن باقي الآراء.

_ كما رأينا مما سبق أنّ هناك من يرى فرقاً بين التعليم التقليدي و التعليم الإلكتروني ويكمن هذا الفرق في طريق التدريس.

_ و اِستنتجنا أن طريقة التعليم بالوسائط الإلكترونية أحياناً تولد مشاكل حول القدرة على تعلم القواعد النحوية في حين أنّ الأغلبية لم يطرحوا آراءهم حول التعليم الإلكتروني في مجال القواعد النحوية.

خاتمة

خاتمة:

لقد اِتضح لنا من خلال ما ورد في سياق البحث أنَّ التعليم الإلكتروني يشهد تطوراً مستمراً، و ذلك بفضل ظهور العديد من المستحدثات التقنية، مما أدى إلى اِنتشاره بشكل واسع في العالم سواء من خلال المواقع الإلكترونية أو من خلال وسائط المعلومات التي تسمح بتخزين كميات كبيرة من المعلومات، و التي تُسهل عملية التعلم و التعليم، كما رأينا أن ظهور المستحدثات التقنية والأنماط التعليمية التعلميَّة تُمكِّن الطالب من التعلُّم حسب سرعته و حسب قدرته في التعلُّم و متابعة عمليَّة التعلم في الأوقات التي يرغب فيها، كما رأينا أهداف و نتائج التعليم الإلكتروني و التي كانت لصالح التلميذ، إلاّ أنّ له سلبيات تعتبر عائقا التعلم، و تتمثل في صعوبة التقييم وتطوير معاييره، كما أنّه يخفّض مستوى الإبداع والِابتكار في الإجابات في الامتحانات، حيث يكون على الطالب أن يجيب بإجابة البرنامج نفسها، وليس هناك مجال لمناقشة الإجابة أو فهمها بطريقة مختلفة.

و شهِد هذا البحث مختلف أنواع الوسائط الإلكترونية المناسبة للتعليم عامة و مدى سهولة و صعوبة التعامل معها، و قد استنتج منه أن هناك طلبة يصعب عليهم اِستخدام كل الوسائط الإلكترونية و عناك من يتعامل مع جميعها بكل سهولة، و هناك من يُجيد استخدام البعض منها، و قد تناول هذا البحث مختلف آراء الطلبة حول فكرة التعليم الإلكترونيِ و التي كانت بالفعل مختلفة.

و في نهاية البحث كانت النتائج التي توصل إليها البحث بعد تحليل و تفريغ الاستبيان حيث وقف البحث على نتائج هامة.

التوصيات (التوجيهات):

1.مخاطبة المؤسسات التعليمية و الجهات المانحة و حثها على تقديم الدعم اللازم لدمج التعليم الإلكتروني في البرنامج التعليمي، و السَّعي إلى توفير التمويل و الدعم و البدء بممارسته عمليًا على مستوى المؤسسات التعليمية كافة.

2.العمل على إعداد و تأهيل القوى البشرية اللازمة للقيام بتحويل المواد التعليمية إلى مواد إلكترونية يسهل نقلها و تخزينها و استعراضها من قبل المستفيدين من الطلبة والمعلمين، و ذلك من خلال دعم أقسام تكنولوجيا التعليم و المعلومات.

3.العمل على تشكيل فرق عمل من المتخصصين وفقاً لمتطلبات المادة و المرحلة التعليمية للقيام بإعداد المواد التعليمية إلكترونيا.

4.العمل على تشجيع إقامة علاقات مشاركة في إنتاج المواد التعليمية بين المؤسسات التعليمية التي تُقدم برامج متشابهة.

و في الأخير نطالب الدولة الجزائرية بتكوين عقول أو إنسان قادر على تسيير هذه الوسائط الإلكترونية.

و في نهاية هذا البحث لا يسعنا إلَّا أن نشكر الله تعالى أن وفقنا لإتمام هذا البحث الذي نرجو أن يكون إضافة علمية في المكتبة العربية، و أن يستفيد منه طلبة العلم مستقبلاً.

قائمة المصادر
و المراجع

1.المصادر:

_ داود سلوم، كتاب العين معجم لغوي تراثي، مكتبة لبنان بيروت، ط1، 2004.

– معجم اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، القاهرة، ط4،2005.

_ محمد ألتونجي، معجم علوم العربية، دار الجبل، بيروت، لبنان، ط1، 2003.

2.المراجع:

_ إبراهيم الأبياري، التعريفات لعلي بن محمد بن علي الجرجاني، تأليف دار الكتاب العربي، بيروت، ط1.

_ إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، دار الآفاق العربية، القاهرة، دط، 2003.

_ أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للُّغة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط4، 2009.

_ أحمد صومام، أساليب تدريس اللغة العربية.

_ أحمد عبد الغفور، الصحاح للجوهري، دار العلم، بيروت، ط4.

_ أحمد قُرش، محاضرات مقياس علم النحو، الجزائر، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

_ الفيومي، المصباح المنير، مكتبة لبنان بيروت، 1987.

_ المنجد في اللغة و الإعلام، دار الشروق، بيروت لبنان، ط43.

_ النحو العربي بين الإبداع و الإتباع، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

_ النحو العربي و قضية التجديد و التيسير فيه، لندن، الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية.

_ جلال الدين السيوطي، الأشباه و النظائر، ط: حيدر أباد، 1316هـ.

_ حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف.

_ خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، 2018، القاهرة، دار اللؤلؤة للنشر و التوزيع.

_ راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، محمد فؤاد.

_ راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها، محمد فؤاد الحوامدة.

_ رغد الجبوري، طرائق تدريس قواعد اللغة العربية، (2017.3.22).

_ سامي صقر، تعلم قواعد النحو و الإعراب.

_ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1، 2009.

_ شمس الدين أحمد بن سليمان، أسرار النحو، دار الفكر، ط2، 2002.

_ صالح بلعيد، الصرف و النحو، دار هومة، الجزائر، دط، 2003.

_ صالح راوي، النحو العربي، نشأته، تطوره، مدرسه، رجاله، دار غريب، القاهرة، د.ط، 2003.

_ صليحة مكّي و آخرون، إشكالية تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، بوزريعة، 2007.

_ طارق عبد الرؤوف عامر التعليم و المدرسة الإلكترونية، ، دار السّحاب للنَّشر و التوزيع.

_ طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي (اِتجاهات عالمية معاصرة) ط1، 2014، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب و النشر.

_ عبد السلام إسماعيلي علوي، دور الوسائط الإلكترونية في التعليم، 2018.

_ عبد الله أحمد جاد كريم، الإيضاح في مختار الصحاح، مكتبة الآداب، القاهرة، د.ط، د.س.

_ عبد الله أحمد جاد كريم، الدرس النحوي في القرن العشرين، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2004.

_عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة و علاقاتها بالكفاءة اللغوية، العلم و الإيمان، ط1، 2008.

_غسان يوسف قطيط، الحاسوب و طرق التدريس و التقويم دار الثقافة للنشر و التوزيع.

_ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ط19، الجزء الأول.

_ فوزي مسعود.جامع النحو، سيبويه.

_ محمد الحباس ،عالم الكتب الحديث الجزائر ، النحو العربي و العلوم الإسلامية ، ط1، 2009.

_ محمد خضر عريق، الوظائف الخطابية للضمائر العربية.

_ محمد عيد، النحو المصفى، القاهرة، مكتبة الشباب.

_ محمود شرف الدين، التعقيد النحوي بين السماع و القياس، رسالة دكتوراه بدار العلوم، القاهرة، 1968.

_ مصطفى منصور الشرقاوي، الأساس في علم النحو.

_ نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرق تدريسها.

_ نسيمة حمّار، دروس في نحو العربية، 2017، الجزائر، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.

_ وزارة التربية الوطنية، المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك آداب، الديوان الوطني، للمطبوعات المدرسية، 2012_2013.

_ يوسف الحمادي، القواعد الأساسية في النحو و الصرف لطلاب المرحلة الثانوية، محمد شفيق عطا (1994)، مصر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

3.الرسائل الجامعية و الأطروحات:

_ أطروحة الدكتوراه كلية التربية، فاعلية اِستخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس قواعد اللغة العربية بجامعة جيبوتي، إبراهيم عمر أحمد، السودان، 2014.

_ الطالبان حميد سلوى، سعيود حنان ، مذكرة الماستر تعليمية النحو العربي بين النظرية و التطبيق في الطور الثانوي، تخصص علوم اللسان، جامعة محمد الصديق بن يحي.

4.المجلات:

_ دندوقة فوزية، 2010، ضمائر العربية (المفهوم و الوظيفة)، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر، العدد 6.

_ محمد عباس عرابي، أثر اِستخدام الخريطة الذهنية في تدريس القواعد، المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو (2016).

_وليد هاشم كردي الصميدعي، أهمية علم النحو في فهم النص الشرعي، إسماعيل حبيب محمود الدراجي، مجلة كلية اللاهوت، العدد8.

5.المقالات العلمية:

_ الموسى عبد الله، التعليم الإلكتروني (مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه)، ندوة مدرسة المستقبل، الرياض، 1423هـ.

6.المواقع الإلكترونية:

_ https://aldar2030.com.

_ https://ar.m.wkipedia.org.

_ https://madwoo3.com.

_ https://mazayaweb.com.

_ https://mkaleh.com.

_ https://mqqal.com.

_ https://mufahras.com.

_ https://multimedia.com.

_ https://sites.google.com.

_ https://wwwwtadsy.blogspot.com.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

المحتوى الصفحة

إهداء 1

إهداء 2

شكر و تقدير

مقدمة ..... أ

الفصل الأول : التعليم الإلكتروني و تدريس القواعد النحوية .....

تمهيد.....1

المبحث الأول :ماهية التعليم الإلكتروني 2

المطلب الأول : مفهوم و نشأة و تطور التعليم الإلكتروني..... 2

مفهوم التعليم الإلكتروني..... 2

نشأة و تطور التعليم الإلكتروني..... 4

المطلب الثاني : أهمية و أهداف التعليم الإلكتروني..... 6

أهمية التعليم الإلكتروني..... 6

أهداف التعليم الإلكتروني..... 7

المطلب الثالث : مميزات و عيوب التعليم الإلكتروني و أهم مبادئه..... 10

مميزات التعليم الإلكتروني..... 10

عيوب التعليم الإلكتروني..... 12

مبادئ التعليم الإلكتروني..... 14

المبحث الثاني : ماهية القواعد النحوية..... 17

المطلب الأول : مفهوم النحو و القاعدة النحوية..... 17

مفهوم النحو 17

مفهوم القاعدة النحوية 20

المطلب الثاني : أنواع القواعد النحوية..... 21

المعرب و المبني من الأسماء..... 22

المعرب و المبني من الأفعال..... 24

الجملة..... 25

الحرف..... 26

المفرد و الجمع و المثنى..... 27

الضمائر..... 28

الإعراب و البناء..... 29

المطلب الثالث : أهمية تدريس النحو و أهدافه..... 34

أهمية تدريس النحو..... 34

أهداف تدريس النحو..... 37

المبحث الثالث :أهم الوسائط الإلكترونية المستعملة في التعليم 40

المطلب الأول : مفهوم الوسائط الإلكترونية و دورها في تعليم القواعد النحوية.... 40

مفهوم الوسائط الإلكترونية..... 40

دور الوسائط الإلكترونية في تعليم القواعد النحوية..... 41

المطلب الثاني : مزايا و سلبيات الوسائط الإلكترونية في تعليم القواعد النحوية.... 43

مزايا الوسائط الإلكترونية في تعليم القواعد النحوية..... 43

سلبيات الوسائط الإلكترونية في تعليم القواعد النحوية..... 45

المطلب الثالث : الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التعليم الإلكتروني... 46

الأقراص المدمجة..... 46

الدوريات الإلكترونية..... 47

الكتاب الإلكتروني..... 48

الشبكة العالمية..... 48

المراجع الإلكترونية، النص، الملفات الصوتية..... 49

الصورة، الفيديو، الرسوم المتحركة(السمعي البصري)..... 50

الفصل الثاني : التعليم الإلكتروني في الطور الثانوي دراسة ميدانية.....

تمهيد 53

المبحث الأول : التعريف بالمرحلة الثانوية و وصف عينة البحث..... 54

التعريف بالمرحلة الثانوية..... 54

وصف عينة البحث..... 55

المبحث الثاني : دراسة عامة حول تعليم السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب..... 56

وصف مقرر القواعد في الطور الثانوي (جذع مشترك آداب سنة أولى) 56

المبحث الثالث : دراسة عينات من الاستبيان و التعليق عليها مع النتائج..... 58

الإستبيان..... 58

دراسة عيّنات من الإستبيان و التَّعليق عليها..... 62

خاتمة..... 75

التوصيات.....76

قائمة المصادر و المراجع..... 78

فهرس المحتويات 84

ملخص..... 89

ملخص(résumé)..... 90

ملخّص

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى إعطاء فكرة عما تُقدمه تكنولوجيا المعلومات و الوسائط الإلكترونيَّة في مناحي الحياة اليوميَّة بشكل عام و في التعليم بشكل خاص، فقد ظهرت الكثير من المؤسَّسات التَّعليميَّة التي تبنَّت اِستخدام التكنولوجيا كوسائط ناقلة في عمليَّة التعليم لكونها تُساعد على فعاليَّة التعليم.

و قد أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة في عالم التَّعليم الإلكتروني كالكتاب الإلكتروني، الجامعة الافتراضية...الخ. هذا ما سهَّل على الأجيال المعاصرة التَّعامل مع هذه التكنولوجيا من خلال مقاهي الإنترنت و اِنتشار بيع الأقراص المدمجة، كما يُسهِّل على البلدان النَّامية سرعة الدُّخول إلى عالم التعليم الإلكتروني، و لكن إن لم تُستخدم بشكل إيجابي فقد تفقد تدريجيا صلتها الحقيقيَّة للتَّعليم ممَّا يؤدي إلى اِستحواذ هذه الوسائل على العقول، الأمر الذي سَيُلقي بالمتعلِّمين خارج مجال التعليم.

الكلمات المفتاحية:

التعليم الإلكتروني، الوسائط الإلكترونية، القواعد النحوية، المواقع الإلكترونية، الكتاب الإلكتروني.

Résumé :

Cette recherche vise à donner une idée de ce qu'elles offrent les technologies de l'information et les médias électriques dans la vie quotidienne en général ; et l'éducation en particulier.de nombreux établissements d'enseignement sont apparus qui a adoptent à utiliser la technologie autant que porteurs dans processus d'éducation ; parce que ça aide sur l'efficacité de la l'éducation , et ce la a donnée naissance à de nouveaux concepts dans le monde de l'éducation, par exemple: l'enseignement électronique, le livre électronique, université virtuelle.

c'est facile pour les générations contemporaines occupent de cette technologie, via les cybercafés et la propagation de la vente de CD, il est également facile pour les pays en développement accès rapide au monde de Learning, mais sil n'ont pas utilises de manière positive, ils vont progressivement perdu sont véritables pertinence pour l'éducation qui conduit à l'acquisition de ces moyens d'esprit cela éjectera les apprenants du domaine de l'éducation.

Les mots clés :

L'enseignement électronique, medias électroniques, localisation électronique, livre électronique, les règles grammaticales